

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ٨ جمادى الاول ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٦٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ●

יום ראשון 25.11.1990 - המחיר: 1.80 שקל

Vol. 165/47 - 25.11.1990 - Price: 1.80 Shekel

في اشتباكات هي الاعنف منذ أشهر عديدة في جنين:

الشبان يرفعون العلم الفلسطيني، بدل الاسرائيلي، على نقطة مراقبة عسكرية!

■ اشتباكات عنيفة في قطاع غزة ■ قوات الاحتلال تواصل هدم المنازل واقتحام واغلاق المدارس ■ زجاجتان حارقتان في القدس ورام الله ■

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اندلعت، صباح امس السبت، مواجهات عنيفة في جميع انحاء مدينة جنين واستمرت حتى ساعات ما بعد الظهر وتركزت في مركز المدينة وشارع «بنك القاهرة – عمان».

ويفيد مراقبون ان هذه الاشتباكات كانت من اعنف الاشتباكات التي شهدتها المدينة في الاشهر الاخيرة للانتفاضة وقام الشبان خلالها برفع العلم الفلسطيني مكان الاسرائيلي في نقطة المراقبة العسكرية المقامة على عمارة خليل العو (كانت خالية من الجنود).

واصيب جندي خلال المواجهات وذكر الناطق العسكري في تل ابيب لمراسلنا بانه لم تصل لاسماعه انباء كهذه.

من ناحية أخرى القيت أمس زجاجة حارقة في شارع السرايا على منزل يقطنه يهود في البلدة القديمة في القدس المحتلة ولم يسفر ذلك عن وقوع اصابات واضرار حسبما ذكر الراديو الاسرائيلي.

● اشتباكات عنيفة في القطاع ●

اسفرت الاشتباكات التي اندلعت امس في انحاء القطاع عن اصابة (٢٠) مواطنا بالعيارات النارية والمعدنية و(٢٥) اصابة اخرى جراء الضرب المبرح بالاضافة الى (١٥) اصابة جراء القاء القنابل الغازية بكثافة.

وكانت المواجهات اندلعت صباح امس بين قوات الاحتلال والمواطنين في مخيمات رفح وخانيونس والمغازي والبريج وجباليا وبعض احياء مدينة غزة واستمرت طوال اليوم وكان اعنفها في مخيم جباليا. وجاء ذلك، حسبما ذكرت مصادر مطلعة، في اعقاب مطاردة قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية للملثمين واصابة اثنين منهم واعتقالها واصيبا بالاعيرة النارية في جسديهما ونقلا اثر ذلك الى مستشفى في اسرائيل.

واصيب يوم امس سبعة مواطنين بالاعيرة النارية بينهم رائد محمد سلطان (١٦) عاما بعيار ناري بالفخذ وعيد الهادي قديح (١٤) عاما بعيار ناري بالفخذ ووسام اسعد الجملة (١٢) عاما بعيار معدني بالظهر ورامي حمدان (١٣) عاما بعيار معدني بالبطن واصيبت الشابة سوزان احمد المبارك (١٦) عاما من رفح بعيار ناري بالساق ومن مخيم خانيونس اصيب سعيد الحليلي (١٧) عاما بعيار معدني بالظهر وحمادة سليمان ابو منديل (١٣) عاما من مخيم المغازي بعيار معدني بالظهر.

من جهة ثانية فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على حي الشيخ

● البقية على ص ٦ ●

غداة لقاء يهودي – عربي في المدينة:

رئيس بلدية نهاريا يطالب بفرض الحكم العسكري على القرى والمدن العربية التي يشترك سكانها في «نشاطات معادية للدولة»!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس بلدية نهاريا، جاكي سباغ (ليكود)، يوم امس (السبت)، الحكومة بفرض الحكم العسكري على القرى والمدن العربية في اسرائيل في حال قيام سكانها بالاشتراك «في نشاطات معادية للدولة، او يشتبه بتورطهم في هذه الاعمال بشكل او بأخر»! ولم يوضح سباغ ما هي الاعمال «المعادية للدولة» هذه بنظره!!

وادعى سباغ الذي أدلى بتصريحاته العنصرية هذه لاذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية بأن مؤيدي حزبه «قلقون أشد القلق من سياسة الحكومة حيال القضايا الأمنية»! وناشد زعماء الليكود «ان يهتموا بذلك»!

ومما يلفت النظر، ان هذه التفوهات العنصرية جاءت غداة اللقاء الذي عقدته السلطات المحلية اليهودية والعربية في الجليل الغربي في نهاريا، وقررت على اثره التوقيع في غضون الاسابيع القليلة القادمة على اتفاقيات توأمة بين هذه القرى من اجل تعزيز التعايش اليهودي – العربي.

وكان شارك في هذا الاجتماع الخاص الذي عقد ظهر امس الاول (الجمعة) في نهاريا ، بدعوة من النائب حسين فارس (مبام) ممثلون عن (١١) مجلسا محليا، بينهم رؤساء قرى سخنين ، الرامة، كوكب ابو الهيجاء، البعنة ومجد الكروم.

وجرت خلال الاجتماع مناقشة افضل السبل لمكافحة بعض ظواهر العنصرية والتطرف والعمل المشترك لتعزيز التعاون واواصر الصداقة بين الشعبين.

اصابة شاب في تقوع برصاص جنود إحدى «المجموعات السرية»!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ذكر الناطق بلسان الجيش في حديث مع مراسلنا انه في اطار مكافحة ظاهرة رشق الحجارة نشر الجيش في الاماكن التي يتم فيها رشق الحجارة مجموعات سرية هدفها القاء القبض على راشقي الحجارة او اطلاق النار بهدف الاصابة عند الحاجة! وذلك بموجب تعليمات اطلاق النار المتبعة حاليا.

وفي اطار هذا النشاط الجديد اطلقت النار من قبل مجموعة من هذا القبيل على شاب في الرابعة والعشرين من عمره من قرية تقوع (بيت لحم) واصيب الشاب لدى رشقه الحجارة باتجاه سيارة اسرائيلية مسافرة (ورفض الناطق اعطاء تفاصيل اخرى حول هوية المصاب).

وفي نفس الوقت تقوم قوات الجيش بنشاط سري مماثل لمكافحة ظاهرة رشق الحجارة على حد قول الناطق.

بالتنسيق الكامل مع واشنطن واسرائيل:

السعودية ومصر تمارسان الضغوط لافشال مشروع قرار في مجلس الامن لحماية الفلسطينيين!

● المقصود: مشروع قرار دول عدم الانحياز الذي يطالب بنشر مراقبين دوليين في المناطق المحتلة ● واشنطن تحاول تجنب «الفيتو» بواسطة تقديم مقترحات شكلية ترضى بها اسرائيل! ● دول عدم الانحياز تصر على تقديم مشروع قرارها رغم الضغوط السعودية والمصرية وتتهم واشنطن بالتخريب عليها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على خلفية الدور الامريكي التخريبي والضغوط التي تمارسها واشنطن على اعضاء مجلس الامن الدولي بدعم سعودي – مصري (!!!)، فشل اعضاء مجلس الامن، مساء امس الاول (الجمعة)، في التوصل الى اتفاق حول مشروع القرار الذي تقدمت به كولومبيا وكوبا وماليزيا واليمن باسم مجموعة دول عدم الانحياز والذي يطالب، بالاساس، بنشر مراقبين دوليين في المناطق الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية المحتلة لحماية الفلسطينيين.

وكشفت صحيفة «هآرتس»، في خبر لمكاتبها في واشنطن نشرته على صدر صفحتها الاولى امس الاول، النقاب عن ان ضغوطا جمة تمارس حاليا على مجموعة دول عدم الانحياز وعلى منظمة التحرير الفلسطينية مصدرها السعودية ومصر تهدف الى جعل الدول الاربع المذكورة اعلاه تتراجع، «ولو بشكل مؤقت»، عن تقديم مشروع القرار الى مجلس الامن والذي ينص على ارسال المراقبين الدوليين الى القدس العربية المحتلة كجسم يراقب اوضاع المدنيين الفلسطينيين في جميع انحاء المناطق المحتلة ويقدم التقارير الى مجلس الامن. كما يطالب مشروع القرار الموافقة على الفكرة التي اقترحها الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي

● البقية على ص ٥ ●

لقاء «تاريخي» له اسبابه واهدافه!!

● صورة من اللقاء «التاريخي» الذي جرى في جنيف امس الاول الجمعة بين الرئيسين السوري، حافظ الاسد (الى اليمين) والامريكي، جورج بوش، وهو اللقاء الاول منذ ١٣ عاما بين رئيسين امريكي وسوري. (صورة خاصة)

٢٥ طنا من المواد التموينية والطبية من ايطاليا الى العراق

●روما – «و.ص.ف» – علم من مصدر مطلع في مطار روما ان ايطاليا ارسلت، امس السبت، الى العراق ٢٥ طنا من المؤن والمواد الطبية على متن ابرباص.

وقال التلفزيون الايطالي في نشرة له ان ارسال هذه المساعدات الانسانية المخصصة للاطفال العراقيين تقرر استجابة لنداءات منظمة الصحة العالمية.

وقال التلفزيون ان وصول هذه المواد الى بغداد تزامن مع الاجتماع بين الرئيس العراقي، صدام حسين، وبعثة من دعاة السلام الايطاليين برئاسة مطران القدس وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، هيلاريون كبوتش.

وفد برلماني عراقي يزور روما قريبا

● روما – «و.ص.ف» – اعلنت، أمس الاول (الجمعة)، مجموعة من البرلمانيين الايطاليين الداعين الى السلام، الذين قاموا بزيارة بغداد قبل أسبوعين، انه ينتظر وصول وفد من البرلمان العراقي بين الثالث والسادس من كانون الاول المقبل الى روما.

واكد البرلمانيون الايطاليون، الذين لم تكن مهمتهم الى العراق رسمية في بيان، ان هذه الزيارة «ستشكل مساهمة في ايجاد طرق سلمية لحل ازمة الخليج والازمات الاخرى في الشرق الاوسط».

البرلمان البلغاري يرفض حجب الثقة عن الحكومة الاشتراكية

●صوفيا – «و.ص.ف» – عبر حوالي ٣٠ الف من مؤيدي الحزب الاشتراكي البلغاري، امس السبت، في العاصمة البلغارية عن تأييدهم لحكومة اندريه لوكانوف. وعبروا عن سرورهم لرفض البرلمان البلغاري، الليلة قبل الماضية، طلب حجب الثقة.

وتحدث رئيس الوزراء، اندريه لوكانوف، الى المتظاهرين منتقدا بشدة اتحاد القوى الدمقراطية ونقابة المعارضة «بودكريبا» اللذين دعيا الى اضراب عام غدا الاثنين.

وصرح لوكانوف بان «الدمقراطية لا يصنعها افراد من دون اخلاق ويطمحون بالسلطة» واضاف ان «الذين يمنعون الشعب من العمل يرتكبون جريمة بحق بلغاريا». كما «يحاولون تخريب البلاد».

خلال الاسبوع الجاري، على الارجح:

مجلس الامن يجتمع على مستوى وزراء الخارجية لاصدار قرار باستخدام القوة ضد العراق

● الولايات المتحدة تأمل في ان تتمكن من استصدار هذا القرار قبل انتهاء مدة رئاستها لمجلس الامن في نهاية الشهر الجاري ●

● نيويورك – (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – علم من مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة، امس الاول (الجمعة) ان مجلس الامن سينعقد، يوم غد او بعد غد، لبحث «انتهاك العراق حقوق الانسان في الكويت»!

واضاف المصدر ان المجلس سينعقد، ايضا، الخميس المقبل على الارجح على مستوى وزراء الخارجية ليوجه «انذارا جديا» الى العراق ويطلب اليه الانسحاب من الكويت.

واستنادا الى بعض الدبلوماسيين فان الاجتماع لن يؤدي بالضرورة الى التصويت على قرار يجيز استخدام القوة ضد العراق. وقد يكتفي الوزراء ببيان امام المجلس في حال لم تتمكن الولايات

● البقية على ص ٢ ●

مقتل جندي امريكي في حادث سير بالسعودية

● الظهران (السعودية) – «و.ص.ف» – اعلن مسؤولون عسكريون امريكيون في الظهران (شرق السعودية) ان جنديا امريكيا قتل وجرح آخر أمس السبت في حادث سير ناجم عن صدام بين شاحنتها وشاحنة مدنية سعودية.

وبذلك يصل عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا منذ بداية الانتشار الامريكي في الخليج الى ٤٨ شخصا.

اسرائيل ستستورد المياه!!

باحثة امريكية تتوقع ازمة مياه خانقة في الشرق الاوسط

● اسرائيل قلقة من انحباس الامطار ● وزارة الزراعة ومديرية المياه تنويان تقليص كميات المياه المستهلكة بنسبة ٢٥٪!! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الزراعة، رفائيل ايتان، يوم امس (السبت)، بأن اسرائيل ستضطر، على ما يبدو، لاستهلاك مياه مستوردة في غضون السنة الجارية!

واضاف ايتان، الذي كان يتحدث لاذاعة «صوت اسرائيل»، بأنه تجري الان مفاوضات مع عدد من الشركات التركية بهدف استيراد كميات كبيرة من المياه في حاويات ضخمة، وذلك من تركيا.

ومن جهة اخرى، يستدل من بحث اجرته رئيسة اللجنة العالمية لشؤون المياه في الولايات المتحدة، جوي ستار، وتناقلت نتائجه وكالات الانباء، في اواخر الاسبوع الماضي، ان النقص في المياه في منطقة الشرق الاوسط قد يؤدي في غضون عقد من الزمن الى حدوث ازمة اقتصادية ومجاعة وحتى الى نشوب حرب!

ويقول هذا البحث ان موارد المياه قد تجف في غضون اربع سنوات!

وكشفت ستار النقاب عن ان ممثلين من اسرائيل ومصر وتركيا والعراق والاردن اجتمعوا عدة مرات سرا تحت رعاية الولايات المتحدة لبحث هذا الموضوع!

واضافت ستار ان ممثلي العراق والاردن لم يتحدثوا مباشرة مع ممثلي اسرائيل، ولكن جميعهم جلسوا حول مائدة واحدة!

وعلى صعيد محلي، تعكف وزارة الزراعة بالتعاون مع مديرية سلطة المياه، هذه الايام، على وضع خطة تستهدف تقليص كميات المياه التي يستهلكها المواطنون بنسبة ٢٥٪، اذا ما استمرت حالة الطقس على ما هي عليه الان، وظلت امطار الموسم الشتوي الحالي غير كافية.

واعربت الناطقة بلسان مديرية سلطة المياه، سيما حتسروني، عن المخاوف من تأثير انحباس الامطار على المياه الجوفية في اسرائيل.

يذكر ان منسوب المياه في بحيرة طبريا انخفض بشكل ملحوظ في الاونة الاخيرة، وهو يبعد سبعة سنتيمترات فقط عن ما يسمى بالخط الاحمر. ليصبح اجمالي الانخفاض ٢٫١٢م!! وهو اكبر انخفاض يسجل منذ ٦٠ سنة!!

هلموت كول:

السلام الدائم في الشرق الاوسط لن يتحقق بدون حل النزاع العربي – الاسرائيلي

●حيفا – وكالات الانباء – اكد المستشار الالماني، هلموت كول، ان السلام الدائم في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق بدون ايجاد حل للنزاع العربي – الاسرائيلي والمسألة اللبنانية.

وشدد كول على ضرورة حل جميع مشكلات المنطقة داعيا في الوقت ذاته الى وضع مبنى اقليمي للامن في الشرق الاوسط على غرار اوروبا.

ودعا المستشار الالماني خلال الحفل السنوي لاعضاء السلك الدبلوماسي في بون، امس الاول الجمعة، الى حل ازمة الخليج بالطرق السلمية مشيرا الى انه لا احد يريد الحرب لكننا نطالب بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بازمة الخليج. وقال ان عمليات السماح للرعايا الاجانب بمغادرة العراق لن تضعف التضامن الدولي ضد العراق.

ودعا المستشار الالماني من ناحية اخرى الى وضع بنى اقليمية للامن في الشرق الاوسط على غرار اوروبا وشدد على ضرورة حل جميع مشكلات المنطقة الاخرى. واعتبر ان السلام الدائم في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق دون ايجاد حل للصراع العربي – الاسرائيلي وللمسألة اللبنانية.

غورباتشوف يحذر من المخاطر المترتبة على انهيار الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية:

رفض توقيع الجمهوريات على معاهدة الاتحاد قد يؤدي الى حروب اهلية عواقبها وخيمة

●الوضع خطير جدا في الخليج والوقت يملي علينا دعوة مجلس الامن للاجتماع ليبحث كل شيء.. وليس من حق احد ان يقوم بمهمته●

●موسكو – «تاس» – حذر الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، من المخاطر المترتبة على انهيار اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية، ووعد باستخدام جميع صلاحياته للحفاظ على هذا الاتحاد. كما نفى انه يريد اقامة نظام ديكتاتوري في الاتحاد السوفييتي رافضا الاتهامات الموجهة له بانه يريد ان يرسي نظاما ديكتاتوريا الا انه اوضح ان تدهور الوضع ربما يقتضي «نظاما ديكتاتوريا للامساك بزمام الامور». وذلك في مؤتمر صحفي عقده بشكل طارىء واستغرق ساعة، امس الاول الجمعة، في ختام الجلسة البرلمانية.

وتحدث مطولا دفاعا عن الاتحاد و «التعاون مع القوى النقية في المجتمع» حتى لا تغرق البلاد في الفوضى. واضاف «ان وقت التحرك قد حان» وانه لو اهتزت الاوضاع «قد يفلت الزمام وفي هذه الحالة قد تبرز ضرورة الديكتاتورية للامساك بزمام البلاد».

وتحدث عن رفض بعض الجمهوريات توقيع معاهدة الاتحاد فاوضح «ان فرض

● البقية على ص ٥ ●

رغم «كرم» الامراء العرب وتغطية نفقات الانتشار الامريكي في السعودية:

تفاقم العجز في الميزانية الامريكية في الشهر الاول من السنة المالية الجديدة بنسبة (٢١٪)

● واشنطن – «و.ص.ف» – أدى الانتشار العسكري الامريكي في الخليج الى تفاقم العجز في الموازنة الامريكية لشهر تشرين الاول الماضي (اول اشهر السنة المالية الجديدة في الولايات المتحدة). ويتوقع ان يبلغ هذا العجز رقما قياسيا خلال عام ١٩٩١ على الرغم من اجراءات التوازن التي اتخذها الكونغرس والحكومة.

وبلغ العجز في الموازنة لشهر تشرين الاول (٣١٫٥) مليار دولار بارتفاع بلغ ٢١٪ بالنسبة للفترة نفسها من العام الماضي.

وارتفعت النفقات العسكرية الى (٣٤٫١) مليار دولار، بزيادة (٢٦٪) عن تشرين الاول من العام الماضي، بسبب الانتشار العسكري في السعودية.

وقد ساهم «الحلفاء» وخاصة حكام الامارة والمشيخة في الخليج بمبلغ (١٫٦١) مليار دولار.

كما ارتفعت النفقات العامة بسبب الاعانات لصناديق الادخار المفلسة . وعلى الرغم من مشروع خفض العجز بمعدل (٥٠٠) مليار دولار، على مدى خمس سنوات، والذي وضعه الكونغرس والحكومة فمن المنتظر ان يتعدى عجز عام ١٩٩٠ الرقم القياسي الذي سجل عام ١٩٨٦، وهو (٢٢١٫٢) مليار دولار. وتوقع مدير مكتب الموازنة في البيت الابيض، ريتشارد دارمان ، ان يتراوح العجز بين ٢٥٠ و ٣٠٠ مليار دولار.

ويذكر ان العجز في الموازنة للعام الماضي بلغ ٢٢٠٫٤ مليار دولار.

عشرات الالاف يتظاهرون في لندن وبون ضد حرب محتملة في الخليج

● حيفا – وكالات الانباء – تظاهر عشرات الالاف في عاصمتي كل من بريطانيا والمانيا ضد حرب محتملة في منطقة الخليج ومن اجل حل الازمة هناك بالطرق السلمية.

فقد تظاهر حوالي ١٥ الف شخص، امس السبت، وسط العاصمة البريطانية

● البقية على ص ٥ ●

جورج مارشيه.. خلافا لموقف ميتران:

من الممكن التفاوض مباشرة مع العراق

● باريس – «و.ص.ف» – أعلن الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي، جورج مارشيه اثر مقابلته الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، يوم الخميس، انه على خلاف تام مع الموقف المنسوب الى الرئيس الفرنسي بالتصويت في مجلس الامن الدولي على قرار «يسمح باستخدام القوة ضد العراق».

وأكد مارشيه انه لم يكن مطمئنا ولا مقتنعا من هذه المقابلة التي استمرت خمسا واربعين دقيقة وخصصت لازمة الخليج.

وقال مارشيه «اعتقد بأنه من الممكن التفاوض مباشرة مع العراق او بالاحرى اعتقد بأن على فرنسا ان تقوم بجهد لكي يتدخل العالم العربي في هذه القضية ويساهم في البحث عن حل سياسي». وكان يرد على سؤال حول الانسحاب المحتمل للقوات العراقية من الكويت والافراج عن الرهائن كشروط مسبقة لاية مفاوضات.

واكد المسؤول الشيوعي الفرنسي «لا ننكر مسؤولية صدام حسين في الوضع الناشىء، ولا ننكر صعوبات التوصل الى حل يتم التفاوض بشأنه لكن ما من شيء يسمح باستباحة قتل عشرات الالاف الرجال والنساء والاطفال. يجب الحؤول دون وقوع هذه الحرب». وشدد على انه يرى ان جميع احتمالات التوصل الى حل سياسي لم تستنفد بعد.

في أعقاب لقاء بوش والاسد في جنيف:

بيانان، أمريكي وسوري، حول «النقاط المشتركة»!

● الجانبان متفقان على «وجوب انهاء الاحتلال العراقي للكويت بدون شروط»!! ● بوش ومبارك، في القاهرة: يجب استخدام «كل الوسائل»(!) من اجل «تحرير الكويت»!! ●

● جنيف – «و.ص.ف» – عاد الرئيس الامريكي، جورج بوش، فجر امس (السبت) الى واشنطن، بعد جولة في اوروبا والشرق الاوسط استغرقت ثمانية ايام، وغادرها مباشرة الى منزله في كامب ديفيد (ولاية ماريلاند).

واختتم الرئيس الامريكي جولته، أمس الاول في جنيف، حيث تباحث مع نظيره السوري، حافظ الاسد. وكان ذلك اول لقاء بين رئيس امريكي ورئيس سوري منذ (١٣) عاما.

وفي اعقاب المباحثات، التي استغرقت ثلاث ساعات، صدر بيانان منفصلان عكسا «النقاط المشتركة التي تم التوصل اليها في القمة السورية – الامريكية»!

واستهل الجانب الامريكي بيانه بأن البحث «كان شاملا وصريحا وغطى في العمق سلسلة واسعة من الاهتمامات الدولية والاقليمية».

وبدأ البيان الامريكي الحديث عن الخليج بقوله ان الرئيسين «اتفقا على أن احتلال العراق للكويت غير مقبول، شأنه شأن الحلول الجزئية»! وأعربا عن تفضيلهما «حلا سلميا للازمة وفقا لقرارات الجامعة العربية والامم المتحدة». كما اتفقا على «عدم جواز منح العراق أية

● البقية على ص ٥ ●

بعد الاستجابة لطلبات جعجع:

القوات اللبنانية تباشر انسحابها من بيروت

■ انسحاب القوات اللبنانية يفتح الطريق امام قيام الجيش اللبناني ببسط سلطته على بيروت الكبرى ■

● بيروت – «و.ص.ف» – باشرت ميليشيا القوات اللبنانية، أمس السبت، انسحابها من بيروت بخروج قافلة عسكرية اولى تابعة لها من العاصمة اللبنانية الامر الذي يفتح الطريق امام قيام الجيش اللبناني ببسط سلطته على بيروت الكبرى المؤلفة من العاصمة وضواحيها.

وافاد المراسلون ان ١٤ شاحنة وخمس سيارات جيب تقل مقاتلين وذخائر غادرت المقر العام للميليشيا في الكرنتينا قرب الاشرفية معقل القوات اللبنانية في وسط القطاع المسيحي لبيروت.

وتوجهت القافلة الى كسروان، الموقع القوي للميليشيا والواقع شمال العاصمة، وسلكت الطريق الساحلية التي اقفلت امام المرور للمناسبة.

غير ان سحب كامل العتاد العسكري للميليشيا، التي يرئسها سمير جعجع، سيأخذ المزيد من الوقت. وقال مصدر في القوات اللبنانية لوكالة الصحافة الفرنسية، ان الامر يتعلق بـ «المرحلة الاولى من الانسحاب». واضاف ان هذا «الانسحاب ربما لا يزال يحتاج الى يومين اضافيين لاسباب فنية».

وسبق للميليشيا الشيعية ولتلك الدرزية ان اعلنت سحب اسلحتها ومقاتليها من بيروت وضواحيها.

واوضح مصدر في وزارة الدفاع اللبنانية ان «انتشار الجيش في الاشرفية لن يتم سوى بعد اتمام انسحاب القوات اللبنانية او حين يصبح هذا الانسحاب على

● البقية على ص ٢ ●

اطلاق قمر اصطناعي سوفييتي للاتصالات

●موسكو – «تاس» – وفقا لبرنامج تطوير منظومات الاتصالات والبث التلفزيوني مع الاقمار الاصطناعية اطلق الاتحاد السوفييتي، امس الاول الجمعة، صاروخا من طراز «بروتون» يحمل قمرا اصطناعيا للاتصالات من طراز «غوريزونت» (الافق).

ويقوم بجمع القيادة والقياسات بتوجيه القمر الاصطناعي، وسوف يجري استخدام اجهزة الاتصال والاجهزة التلفزيونية وفقا للبرنامج المحدد.

توفيق زياد، في محاضرة شاملة في عرابة

الولايات المتحدة تستغل الوضع الجديد في اوروبا لانشاء نظام عالمي جديد تحت هيمنتها!

للبريسترويكا اهداف سامية، لكن.. للاسف، اهدافها لم تتحقق. وهناك من يستغلها للدمار

*** ثورة اكتوبر ما زالت اعظم حدث في تاريخ الانسانية المعاصر * الظواهر السلبية التي رافقت عملية البناء الاشتراكي ليست من طبيعة الاشتراكية * موقف حزبنا الشيوعي لا يتماثل مع الموقف السوفييتي في بعض القضايا المتعلقة بازمة الخليج ***

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ «ان مؤتمر الأمن الاوروبي، الذي عقد مؤخرا في باريس، هو بداية عهد جديد في اوروبا والعالم. قبرت فيه الحرب الباردة. وهذا انتصار للموقف السوفييتي والدمقراطي العالمي الهادف الى خلق جو من السلام والثقة. لكن علينا الا ننسى مطامع الولايات المتحدة في اوروبا. فهي تسعى لخلق وضع جديد ونظام رأسمالي عالم جديد تحت هيمنتها».

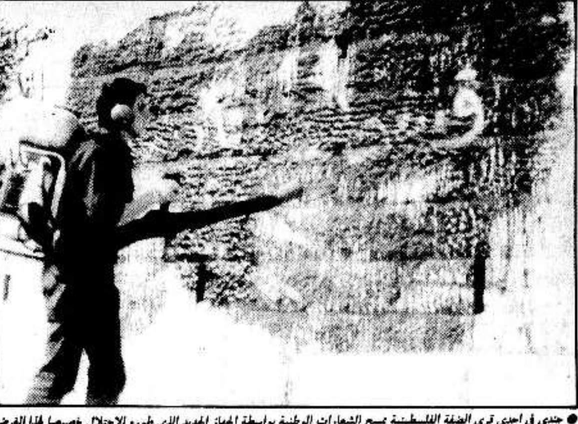
هذا ما قاله عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق زياد، في المحاضرة السياسية الشاملة التي القاها في عرابة، في نهاية الاسبوع ، خلال امسية للاحتفال بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية، والتي تولى عرافتها سكرتير لجنة المراقبة المركزية للحزب، توفيق كناعنة.

وفي المحاضرة وفي الرد على الاسئلة العديدة التي طرحها الجمهور، قال زياد:

●● حول ثورة اكتوبر: هذه هي الذكرى الـ ـ ٧٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية، وهي الاولى التي تأتي بعد انهيار الحكم الاشتراكي في عدد من دول اوروبا الشرقية. ولكن على الرغم مما حدث ويحدث، فان هذه الثورة كانت وما زالت أعظم حدث في تاريخ الانسانية المعاصر. وما نراه من انهيار لانظمة الحكم في عدد من الاقطار الاشتراكية هو مؤسف، ولكنه لا يعني ان النظرية الاشتراكية فشلت. فالصراع الطبقي باق ومستمر ولا يمكن ان تكون هناك مساواة بين الطبقة العاملة والطبقة الرأسمالية. فالرأسمالية بطبيعتها تعتمد الاستغلال والاضطهاد. ولا يمكن ان تقبل الطبقة العاملة بها. ولا بد من ان تجد الوسائل لمكافحتها. والماركسية، هي نظرية متجددة وليست متجمدة. انها سلاح الطبقة العاملة في مواجهة هذا الصراع. واحد الاخطاء الاساسية في الماضي كان عدم اليقظة الكافية لتطوير النظرية. فظلوا يرددون مفاهيم دون تطوير.

●● البريسترويكا: جاءت البريسترويكا لتعزيز الدمقراطية في سبيل تجذير الاشتراكية من منطلق ضرورة التفكير باسلوب جديد. فقد قادت الحتمية الى مرحلة لا يمكن الاستمرار معها بالوضع القائم، حيث سادت البيروقراطية والنظرة الميكانيكية للتطور، خاصة في الاقتصاد. واستهدفت البريسترويكا تثوير عملية الانتاج وتصحيح الاخطاء في التخطيط والبناء الاقتصادي. لكن للاسف، فان البريسترويكا لم تحقق اهدافها السامية. وما نراه اليوم هو انها أستغلت من اعداء الشيوعية والمتسلقين والانتهازيين لخلق الفوضى والتسيب والاجرام وحتى الاحترابات القومية، التي نجح النظام الاشتراكي في منعها وبناء علاقات قومية سلمية قائمة على التعاون والتطور والقضاء على التخلف والاستغلال.. فلم تسمع طيلة سنوات عن اية ظاهرة قومية صراعية. ان هذه الظواهر ليست من طبيعة الاشتراكية.

●● أزمة الخليج: ان هناك خطرا حقيقيا لانفجار حرب مدمرة. والسبب في هذا ليس العراق بل الولايات المتحدة، التي تستغل الوضع للمحافظة على مصالحها في الشرق الاوسط، عروشا ونفطا. وحزبنا الشيوعي لا يتماثل مع الموقف السوفييتي في بعض القضايا المتعلقة في قضية الخليج، مثل تصريحات وزير الخارجية شفاردنادزه حول الضغط العسكري. ان موقفنا الاساسي من هذه الأزمة .هو: لا يمكن قبول الاجتياح العراقي للكويت ولا الانزال الامريكي العسكري في الخليج لضرب العراق بحجة الاجتياح. فاسرائيل اجتاحت واحتلت الاراضي العربية منذ ٢٣ عاما. فلماذا لم تقم هذه الضجة العالمية؟!



● جندي في احدى قرى الضفة الفلسطينية يمسح الشعارات الوطنية بواسطة الجهاز الجديد الذي طوره الاحتلال خصيصا لهذا الغرض.
(تصوير: محفوظ ابو ترك ـ خاصة بـ «الاتحاد»، القدس)

كلمة الاتحاد

أهالي كفربرعم وإقرت مصممون على العودة

● يقوم اهل كفربرعم اليوم الاحد، بمسيرة شعبية، من قلب قرية الجش الى قريتهم كفربرعم.

لقد اصبحت المسيرة من الجش الى كفربرعم تقليدا سنويا رائعا يشارك فيه البراعمة القاطنون في الجش والبراعمة القاطنون في الرامة وعكا وحيفا والناصرة وغيرها تأكيدا رائعا على وشائج المصير المشترك والانتماء المشترك، تأكيدا على التمسك بالعودة.

وأضيف هذا العام سبب اضافي يدفع لتنظيم هذه المسيرة الاحتجاجية، وهو مخطط الحكومة لتقديم (٤٦٠٠) دونم من اراضي كفربرعم لكيبوتس «برعام»، بدون اعلام اصحاب الاراضي الاصليين للاعتراض او الالتماس الى المحاكم.

ان مشكلة اهالي كفربرعم واقرث هي مشكلة عمرها في طول عمر هذه الدولة. وهذه المشكلة بقدر ما هي جرح مفتوح بالنسبة للاهالي المطرودين من كفربرعم واقرث، فهي وصمة عار في جبين حكومات اسرائيل المتعاقبة. فقد طلب الى الاهالي خلال حرب ١٩٤٨ ان يتركوا القريتين لعدة ايام او لاسابيع قليلة، الى ان يتوقف القتال. والايام القليلة امتدت ٤٣ عاما وهي مستمرة.

اننا نحني رؤوسنا احتراماً وتقديراً لتشبث اهالي كفربرعم واقرث بقريتيهم واراضيهم. وهذا التشبث هو نموذج رائع لتشبث شعبنا كله باراضيه وبيوته، بمدنه وقراه، بوطنه.

ومع تحياتنا الى اهلنا في كفربرعم واقرث، نأمل ان تتصعد المعركة من جديد للعودة، بمشاركة ودعم من كل أنصار الحق والعدل في هذه البلاد من يهود ومن عرب. ويجب ان يعرف العالم الرحب ايضا حقيقة النضال الانساني والوطني العادل للبراعمة والاقارثة.

(«الاتحـــــــاد»)

جبهة الطيبة تقرر عقد المجلس العام في الشهر القادم

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية جبهة الطيبة، امس الاول الجمعة، اجتماعا موسعا شارك فيه غالبية اعضاء السكرتارية. وبحث الاجتماع قضية تنشيط عمل الجبهة في الطيبة وسبل اعادة تنظيمها والتحضير للمؤتمر القطري.

واقر الاجتماع اقامة لجنة تحضيرية مهمتها التحضير لعقد المجلس العام للجبهة في الطيبة مكونة من السادة المحامي عبد الجواد حاج يحيى والدكتور زهير طيبي والدكتور احمد عراقي وعبد القادر قاسم وحسن جابر وشاكر عازم. على ان يركز هذه اللجنة د. زهير الطيبي.

ونوقشت القضايا المطروحة واتخذ المجتمعون القرارات التالية:

● الدعوة لعقد المجلس العام للجبهة في الطيبة يوم (٩٠/١٢/٢٨) ● دعوة الجبهويين في الطيبة للانخراط في العمل الجبهوي والنشاطات اليومية والاسهام في التحضيرات للمجلس العام ● التنديد بالفصل التعسفي العنصري للعمال العرب بشكل عام وفي مصنع «تقيو» في نثانيا بشكل خاص.

هذا، ويفيد مراسلنا ان جوا من الحماس والتأكيد على الوحدة ورص الصفوف ساد الاجتماع.

في اشتباكات هي الاعنف منذ أشهر

● تتمة من ص ١ ●

رضوان وحي النصر وميدان فلسطين وشارع عمر المختار في مدينة غزة واجبرت اصحاب المحلات التجارية على اغلاق محالهم. ويذكر ان السلطات رفعت الحظر عن ميدان فلسطين وشارع عمر المختار قبل ثلاثة ايام واثار هذا الامر الغضب والاستنكار بين التجار لا سيما وانهم ينتظرون ايام السبت بسبب النشاط التجاري فيها.

ويقدر مراقبون ان السلطات فرضت الحظر تمهيدا لتنفيذ حملة اعتقالات واسعة في تلك المناطق.

● اغلاق مدرسة في طولكرم ●

اغلقت سلطات الاحتلال مدرسة طولكرم الثانوية للبنين يوم امس حتى اشعار آخر. ويذكر ان المدرسة كانت افتتحت يوم الخميس الماضي.

وفرضت قوات الاحتلال صباح امس طوقا عسكريا على محيط المدارس وخاصة الثانوية في مدينة قلقيلية فيما قام الجنود باستفزاز الطلبة بشتى الوسائل.

● فرض حظر التجول على مخيم بلاطة ●

وفرضت سلطات الاحتلال فجر امس حظر التجول على مخيم بلاطة.

وشهدت مدينة نابلس امس مواجهات تركزت في محيط البلدة القديمة اصيب خلالها شابان نقلا الى مستشفى «الاتحاد» لتلقي العلاج.

على صعيد آخر هدمت سلطات الاحتلال منزل المواطن حمزة محمود عباس (٢٤) عاما من سكان قرية حواره يوم امس الاول، بحجة عدم الترخيص.

● اقتحام واغلاق مدارس ●

اغلقت سلطات الحكم العسكري صباح امس مدرسة ذكور بني نعيم الثانوية لمدة اسبوع وذلك اثر المواجهات التي جرت يوم الخميس الماضي بين الطلاب والجنود. ويذكر ان المدارس في قرية دورا مغلقة منذ يوم الاثنين الماضي.

واقتحمت القوات صباح امس مدرسة الحسين (جبل الغضب) الثانوية واحتجزوا مدير المدرسة ومعلمين آخرين للتحقيق واغلقت المدرسة ليوم واحد.

من ناحية اخرى جرت صباح امس مواجهات في مدينة الخليل رشق خلالها المواطنون الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة. هذا واجبرت القوات اصحاب المحال التجارية في منطقة باب الزاوية على اغلاق محالهم في اعقاب المواجهات.

واقتحم أوباش المستوطنين منزل المواطن صالح رفاعية على طريق يطا ـ الخليل واعتدوا على صاحب المنزل وعائلته بالضرب المبرح مما استدعى نقل ثلاثة منهم للمستشفى لتلقي العلاج.

● زجاجة حارقة في رام الله ●

القيت زجاجة حارقة في العاشرة من صباح امس باتجاه دورية عسكرية ولكنها ارتطمت بالارض ولم تلحق اضرارا بجيش الاحتلال. وفور ذلك اطلق الجنود زخات كثيفة من الاعيرة النارية وحاصروا المنطقة واغلقوا مدينة رام الله واجبروا المواطنين على التوجه الى منازلهم واعتقلوا عشرات الشبان. وقام الجنود المتمركزون فوق سطح عمارة البنك كذلك باطلاق عشرات القنابل الغازية لاجبار المواطنين على الفرار لمنازلهم.

من ناحية أخرى واصلت قوات الاحتلال امس فرض حظر التجول على مدينة البيرة لليوم الثالث على التوالي واقتحمت صباح امس قرى سنجل والمزرعة القربية وابوقش وسردا وترمسعيا وابو فلاح رقطنه وجبع وداهمت عددا من المنازل فيها واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية واشتبك المواطنون والجنود في عدد من القرى حيث اصيب الشاب طارق عمر الشيخ (١٧) عاما من قرية ابو قش بعد ارتطام قنبلة حارقة بجسده الامر الذي اسفر عن اصابته بحروق في الجزء السفلي من جسمه واستدعى نقله لتلقي العلاج.

على صعيد آخر صادرت سلطات الاحتلال (٦) الاف دونم من الاراضي المشجرة والزراعية التابعة للمواطنين من قرية عارورة.

● رشق نقطة مراقبة عسكرية بالحجارة في الدهيشة ●

رشق الشبان نقطة المراقبة العسكرية المقامة فوق سطح منزل المواطن حسن عبد ربه بالحجارة امس ورد الجنود باطلاق الاعيرة والقنابل الغازية.

من ناحية اخرى منع الجنود الصحفيين من التصوير واوقفوا عددا منهم للتدقيق في هوياتهم وذلك لدى اعتداء الجنود صباح امس على شاب في ساحة المدبسة في بيت لحم بالضرب لم يعرف اسمه ونقلت سيارة جيب عسكرية الشاب الذي اعتدي عليه اثر الحادث الى مقر الحكم العسكري في بيت لحم.

● احداث الجمعة ●

وتميز قطاع غزة، وبخاصة مخيم جباليا وكذلك مخيم خانيونس، وايضا بعض احياء الخليل والقدس بمظاهر احتجاج متعددة يوم امس الاول فيما اقدمت قوات الاحتلال على قمع هذه المظاهر باستخدام الرصاص والعيارات المختلفة والقوة اضافة الى اغلاق مدرستين اعداديتين في الخليل هما مدرسة آمنة بنت وهب وخالد بن الوليد. كما هدمت دائرة «التنظيم» الاحتلالية منزلا في قرية مادما (نابلس) بحجة عدم حصول صاحبه، نصار قاسم محمود نصار، على رخصة بناء.

ويفيد مراسلنا ان حملة توزيع البطاقات الخضراء، التي يمنع اصحابها من الدخول وبالتالي العمل في اسرائيل قد استمرت وتركزت في بعض مناطق بيت لحم وطولكرم التي دوهم بعضها واعتقل عدد من المطاردين فيها (مخيم نور شمس) فيما رفع حظر التجول عن مخيم الشاطئ، بعد يوم على فرضه كما رفع عن قرية كفر صور ـ طولكرم بعد ان استمر طوال اربعة ايام.

وكان بين ضحايا الاحتلال في مخيم جباليا الشابان محمد محمود عبدالله (١٧ عاما ـ رصاصة في الفخذ) وعبد المعطي محمد حسين (٢٠ عاما ـ عيارين معدنيين في الظهر) فيما اصيب في مخيم خانيونس الشاب عبد ربه عطية ابو شحدة (٢٦ عاما ـ رصاصة في الساق). على صعيد اخر فقد امسك الجنود في حي الرمال في غزة بالطالب رائد جبر سعيد فتوح (١٧ عاما) واشبعوه بالضرب المبرح بقضيب معدني وباعقاب البنادق فكسروا عظم مفصل قدمه وعظم كعب قدمه اليمنى. وقد تفتت العظم.

وعلم مراسلنا ان احلام جبر الصوراني (٢١ عاما) من حي النصر في غزة قد اجهضت حملها ـ وهي في الشهر الثالث، جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي ألقي بكثافة داخل وحول منزلها الاسبوع الماضي.

وفي حي الثوري في القدس قتل احد افراد «حرس الحدود» كما قال الناطق بلسان الشرطة انه عض احد الجنود خلال المصادمات التي جرت في الحي وفي اثناء رجم الشبان والاهالي للجنود بالحجارة.

اما في الخليل فقد اغلقت قوات الجيش مركزها ومحيط المسجد الابراهيمي اثر حدوث مواجهات ومصادمات بين الاهالي والجنود.

ويذكر ان العديد من المناطق على امتداد الضفة والقطاع شهدت مظاهر رشق للقوات الجيش والمستوطنين بالحجارة.

بعد الاستجابة لطلبات جعجع

● تتمة من ص ١ ●

طريق الانجازه. والاشرفية هي القطاع الوحيد من بيروت الكبرى الذي لا يزال خارج سلطة الجيش.

وأوضح احد الضباط ان الجيش قام بمهمات استطلاع عدة في القطاع مما سمح بتحديد المواقع التي ستنتشر فيها الدبابات والمدفعية وتلك التي ستقام فيها مراكز التجمع العسكرية.

وقام جنود من الجيش اللبناني بحماية قافلة القوات اللبنانية واتخذوا لهذه الغاية مراكز لهم على طول الطريق الساحلية يبعد واحدها عن الاخر خمسة امتار. وكانت الاليات مزينة بعلم القوات اللبنانية (ابيض تتوسطه ارزة محاطة بدائرة حمراء) وبصور قائدها، سمير جعجع.

وكانت شروط هذه الميليشيا اخرت تنفيذ مشروع بيروت الكبرى الذي اعلنت الحكومة انه سينجز في ١٩ تشرين الثاني الجاري. وبيروت الكبرى هي منطقة مساحتها ٣٥٠ كيلومترا مربعا تشمل العاصمة وتحيط بها.

وتمت الاستجابة لطلب جعجع باستعادة المراكز والمقرات التابعة للميليشيا في منطقة المتن المسيحية التي انتقلت الى سلطة الجيشين اللبناني والسوري اثر الهجوم على المتمرد ميشيل عون في ١٣ تشرين الاول الماضي. كذلك استجيب لطلب ثان له بنشر قوات من الجيش في الاشرفية تكون غير معادية للميليشيا.

وفي شوارع الاشرفية قبل بضع ساعات من انسحاب اول قافلة احتلفت مشاعر السكان بين عدم الاكتراث والتخوف والانفراج.

لكن آخرين يرحبون بتفاؤل بعودة «الشرعية» ومن بينهم، بشكل خاص، التجار الذين يرون في ذلك املا في اعادة انطلاق الحياة الاقتصادية «بعد عامين من الجمود».

خلال الاسبوع الجاري، على الارجح!

● تتمة من ص ١ ●

المتحدة، خلال هذه الفترة، من اقناع الصينيين الذين يتمتعون بحق استخدام «الفيتو»، بتأييد القرار.

ويذكر ان اليمن سيتولى اعتبارا من اول كانون الاول القادم رئاسة مجلس الامن.

وفي هذا الاطار صرح وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، مساء امس الاول، ان لقاء وزراء الخارجية للدول اعضاء مجلس الامن حول الخليج قد يتم «وربما حتى خلال ايام» كما اوردت وكالة «تاس».

اما الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، فذكر، من جهته، اثناء مؤتمر صحفي عقده مساء اليوم نفسه، ان اجتماع مجلس الامن المقبل حول ازمة الخليج قد يجري «على مستوى اخر غير مستوى المندوبين الدائمين للدول الاعضاء في نيويورك».

وفي تصريح ادلى به في مطار موسكو لدى عودته من زيارة خاطفة قام بها الى اورومكي (شمال غربي الصين) اشار وزير الخارجية السوفييتي الى ان «معظم زملائه في الدول اعضاء مجلس الامن» يؤيدون حاليا عقد لقاء على مستوى وزراء الخارجية، كما ذكرت «تاس».

ونقلت الوكالة السوفييتية عنه قوله ان «هذه الفكرة، اجتماع وزراء الخارجية، غير مستبعدة وربما يتم الامر في الايام القليلة المقبلة».

واضافت الوكالة ان شفاردنادزه اجتمع، في اورومكي خلال اكثر من ثلاث ساعات، مع نظيره الصيني، كيان كيشان، وصرح بأن المشاورات السوفييتية ـ الصينية حول ازمة الخليج ستستمر.

واعلن وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، ان مجلس الامن الدولي «سيجتمع قريبا لبحث مشروع قرار يسمح للدول الاعضاء في المجلس باستخدام القوة» لدفع العراق الى «سحب قواته من الكويت».

واضاف وزير الخارجية البريطاني: «لست ادري ما اذا كانت الضغوط ستفعل فعلها ولذا اخشى من دخول الازمة في الاسابيع والاشهر القادمة في مرحلة حرجة ودقيقة». وكان هيرد يتحدث في اول مؤتمر صحفي يعقده اثر الاعلان عن ترشيحه لقيادة حزب المحافظين البريطاني.

وكان وزير الدفاع البريطاني، توم كينغ، اعلن عن مضاعفة عدد القوات البريطانية في الخليج تقريبا بحيث يصل عددها الى ٣٠ الف جندي.

ومن جهتها اعلنت الولايات المتحدة، بوضوح، انها تتمنى تبني مثل هذا القرار، اي استخدام القوة في اثناء رئاستها لمجلس الامن التي تنتهي في ٣٠ تشرين الثاني الجاري. فهي تأمل بتبني القرار الحادي عشر ضد العراق بحيث يعطي مبدأ استخدام القوة على ان يحدد موعد التنفيذ في الوقت المناسب.

ويفترض ان اربعا من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن توافق على هذه الصيغة وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا. اذ لا تزال الصين تبدي تحفظات ازاء استخدام القوة ضد العراق. ويعتقد بعض الدبلوماسيين ان هذه التحفظات لها دلالة فهم لا يستبعدون ان تمتنع الصين عن التصويت بدلا من ان تستخدم حق «الفيتو» الذي تتمتع به.

الاتحاد

جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧ (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

بدعوة من رابطة الجامعيين في الناصرة:

ندوة باشتراك اعضاء كنيست حول مشاكل ومواقف الجماهير العربية

● عضو الكنيست دراوشة سأل المحامي جرجورة: هل تعطيني على هذا الجواب، اذن، علامة ٢ من عشرة فأجابه جرجورة: «بل اعطيك علامة صفر من عشرة» ● النقاش تمحور حول وحدة الصف الكفاحي للجماهير العربية والتعاون اليهودي ـ العربي ●

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة ـ «لكي ينجح نضالنا من اجل السلام العادل وتحقيق المساواة لجماهيرنا العربية نحتاج لكل صوت يهودي دمقراطي في البلاد. فهذه هي المصلحة الحقيقية لشعبنا. وعلينا ان نحرص عليها بكل شدة وبكل حكمة وبكل كرامة».

هذا ما قاله النائب الجبهوي هاشم محاميد، في الندوة السياسية التي عقدتها رابطة الجامعيين في الناصرة يوم الخميس الاخير في المركز الثقافي البلدي، تحت عنوان: «الجماهير العربية والاوضاع الراهنة»، التي شارك فيها اعضاء الكنيست محمد نفاع وهاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة.

ولكن النائب دراوشة قال: «ان الاحزاب اليسارية اليهودية تريد ان تتعامل معنا مثل علاقة السيد والتابع».

وتطرق الى هذا الموضوع في الندوة ايضا النائب محمد نفاع فقال: «نحن الجبهويين في كل تاريخنا مع الاحزاب اليسارية وغيرها، تميزنا عن غيرنا من الاحزاب و«الوجهاء» العرب، بأننا لم نحني قامتنا في اية مرحلة ماضية من تاريخ شعبنا ورفضنا الاستعلاء، وفضحناه وحاربنا ضده. ونرى ان التعاون اليهودي ـ العربي يجب ان يقوم على اساس من الاحترام المتبادل وهذا هو اكسجين الحياة لنجاح معاركنا. وهذا التعاون هو شرف لنا وليس عارا علينا».

وتولى عرافة الاجتماع عضوا الرابطة الاستاذ سهيل القاهوم، نائب رئيس البلدية والمحامي رائق جرجورة.. ووجها اسئلة لاعضاء الكنيست العرب حول اهمية التعاون والعمل المشترك بين اعضاء الكنيست العرب. فأكد جميعهم على اهمية الوحدة والتعاون لخدمة مصلحة جماهيرنا العربية ونضالاتها العادلة.

وقال النائب دراوشة، في رد على سؤال حول امكانية اقامة وحدة وطنية بدون الشيوعيين والجبهويين وعلى «خلفية دينية» اي مع الحركة الاسلامية: «ان الحركة الاسلامية حركة سياسية.. حزب مثل كل الاحزاب. هناك خلافات معها ولكن لا انصح بالتعامل معها من منطلق عدائي. فهي قوة موجودة على الساحة. لها ايجابياتها وسلبياتها. ونحن لا نسمح ان تعود العجلة الى الوراء. نحن على خلاف مع «الحركة الاسلامية» في بعض الامور. ولكن نلتقي معها في امور اخرى. وبما يتعلق بامكانيات اقامة قوة مشتركة في الكنيست فاننا لا نريد من الحزب الشيوعي الغاء ايديولوجيته ولا من «الحركة الاسلامية» ذلك ايضا. كل واحد يحافظ على ايديولوجيته. نحن نطرح الوحدة مع المحافظة على التعددية». وهنا لفت نظره عريف الندوة، المحامي رائق جرجورة الى انه لم يجب على السؤال فرد دراوشة بسؤاله: «هل تعطيني علامة ٢ من ١٠» فأجاب المحامي جرجورة: اعطيك صفرا من ١٠. وعندها قال دراوشة: «مع كل نقاط اللقاء مع الحركة الاسلامية نحن لا نقبل التوجه الديني بل التوجه القومي». وقال خلال حديثه: «على الحزب الشيوعي ان يستخلص النتائج ويغير سياسته بعد سقوط الاتحاد السوفييتي» (!!) ورد عليه النائب محمد نفاع قائلا: «الحزب الشيوعي يتميز عن غيره بأنه يستخلص النتائج. ولكن عن اية سياسة يريدنا السيد دراوشة ان نتنازل؟ عن موقفنا من القضية الفلسطينية ام عن المساواة؟ عن وقفتنا مع العمال في الدفاع عن حقوقهم؟ ان الحزب الشيوعي هو اول من بقي وتشبث بالارض وناضل من اجلها وعمل على صيانة هوية وأرض جماهيرنا العربية.. في وقت كان يعز فيه وجود مناضلين. وحاول الحزب الشيوعي دائما، تجنيد الآخرين ودعا الى الوحدة. ولم يضع يوما عراقيل في طريق الوحدة الوطنية».

وقال النائب هاشم محاميد: آن الاوان لكي تعمل جماهيرنا العربية حتى تصبح اسرائيل دولة دمقراطية حقا لصالح كل مواطنيها.

هذا وقد تغيب عن المشاركة في الندوة اعضاء الكنيست نواف مصالحة (العمل) ومحمد ميعاري (القائمة التقدمية) وحسين فارس (المبام) على الرغم من موافقتهم المسبقة للمشاركة في الندوة. وقد قال المحامي رايق جرجورة مازحا: «لم يجيئوا.. ولكن اذا جاءوا عشية الانتخابات فلن نستقبلهم».

في الكنيست

رد على رسالة جبهوية حول التنكيل بالمعتقلات الفلسطينيات في «الجلمة»

● أم الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث ضابط شرطة المنطقة الشمالية، اليرت موصافيا، برد الى النائب هاشم محاميد على رسالة كان قد بعث بها الى مدير مصلحة السجون مطالبا بالتوقف عن التنكيل بالمعتقلات الفلسطينيات في معتقل الجلمة والسماح بادخال بعض الحاجيات لهن والاحتجاج على منع ادخال جريدة «الاتحاد» اليهن.

وجاء في رد موصافيا: «لقد حولت رسالتك الى مدير مصلحة السجون لعلاجي باهمية قصوى لان الفتيات في معتقل «كيشون» (الجلمة) هن تحت مسؤولية الشرطة. وبعد الفحص الذي اجريته اتضح لي بأن منع ادخال بعض الحاجيات الى المعتقلات هو ضمن الاوامر المعطاة للمسؤولين في المعتقل وليس من المتبع ادخال حاجيات ليست للاستعمال الشخصي للنساء والرجال على حد سواء بما في ذلك الملابس. ويسمح بادخال مواد للقراءة للمعتقلين بشرط ان لا تكون مواد دعائية»!

ردا على استجواب جبهوي:

آرنس يعترف بتعطيش قرية الزبابدة «بسبب عدم تسديد الديون»!

● تلقى النائب هاشم محاميد ردا من وزير «الامن» موشيه آرنس حول الرسالة التي كان قد بعث بها اليه بخصوص قطع خطوط الهاتف والمياه عن قرية الزبابدة (قضاء جنين).

وجاء في رد الوزير آرنس: «بخصوص موضوع الهواتف في قرية الزبابدة هناك خط مركزي واحد يصل الى وكالة البريد في القرية. وقد جرى تخريب الخط عدة مرات، وتم تصليحه من قبل وحدة الاتصال في الادارة المدنية. وقبل عدة اشهر جرى قطع الخط الرئيسي وسرقته. بعدها طلب من المجلس القروي دفع مبلغ ١٦٥٠ شاقلا (ثمن الخط المسروق) وعندما يدفع المجلس هذا المبلغ سيتم تصليح الخط».

اما بخصوص موضوع المياه فقال الوزير: «قبل عشرة اشهر تم قطع المياه عن القرية بسبب ديون متراكمة وصلت قيمتها الى (٨٣,٠٠٠) شاقل. والقرية ترفض دفع الديون، وحتى تقسيط المبلغ. وعندما يتم التوصل الى اتفاق بخصوص دفع الديون عن استهلاك المياه سيتم اعادة ربط الشبكة من جديد»!!

رفض طلب محاميد بخصوص اعادة المبعد رشدي شاهين

● رفض وزير «الامن»، موشيه آرنس، الطلب الذي تقدم به النائب هاشم محاميد لاعادة المبعد رشدي شاهين.

وجاء في رد الوزير أن سبب الرفض هو «استمرار عضوية شاهين في منظمات معادية لدولة اسرائيل ومواصلة نشاطه المعادي»!!

رد على رسالة جبهوية حول اغلاق منزل عائلة من طولكرم

● تلقى النائب هاشم محاميد ردا من وزير «الامن»، موشيه آرنس، على رسالة كان قد بعث بها اليه بخصوص اغلاق بيت المواطن محمد سعيد احمد محمود الحولي من طولكرم.

وجاء في رد الوزير: «صاحب البيت هو والد محمود الحولي الذي اعترف خلال التحقيق معه انه اشترك في تحضير والقاء زجاجات حارقة على قوة حرس حدود وعلى بيوت متهمين بالتعاون مع السلطات. وكذلك اشترك في احراق حانوت تابع لمختار قرية بديا وعلى اثر ذلك تقرر اغلاق بيت العائلة. كذلك اتضح ان عائلة الحولي تسكن في بيت تابع للوكيل على الاملاك الحكومية المتروكة. واتضح ايضا ان اتفاقية الايجار منتهية منذ تاريخ (٨٩/٣/٣١) ولذلك طلب من عائلة الحولي اخلاء البيت واغلقه بتاريخ ٩٠/٧/١١»!!

ويذكر ان عائلة الحولي تعيش في خيام منذ شهر تموز ١٩٩٠.








(عن «زو هديرخ» - ٢١/١١/٩٠)

من الصحافة العبرية

رئيس المخابرات الامريكية الاسبق، وليم كيسي



● وليم كيسي ● ● ريغن ●

جاسوس احب اسرائيل

●كان كيسي مليونيرا متدينا ذا سطوة سياسية كبرى. قاد المخابرات الامريكية في عهد ريغن. تاريخه يدل على علاقات خاصة مع «الموساد». عند قيام اسرائيل بتفجير الفرن الذري العراقي.. حرف كيسي مسار اقمار التجسس الامريكية. استفاد من وكلاء الموساد في بولونيا وايران والاتحاد السوفييتي. واعتمد على الموساد ابان العدوان الامريكي على ليبيا.

(«الاتحاد» - صدر في الولايات المتحدة الامريكية، مؤخرا، كتاب عن حياة رجل الاعمال الكبير واحد اهم مساعدي الرئيس رونالد ريغن قبيل وصوله الى البيت الابيض وخلال رياسته. فكان قائدا لحملته الانتخابية ورئيسا (فيما بعد الفوز) للمخابرات - «سي. آي. ايه». اشتهر بفضيحة «ايران - غيت» (تزويد ايران باسلحة امريكية واسرائيلية). ويبدو من الكتاب ان كيسي حافظ على علاقات مميزة مع اسرائيل، اشار اليها عاموس كرمل، في «يديعوت احرونوت» (٩/١١/٩٠)، وننشر فيما يلي ملخصها:)

في السادس من ايار عام ١٩٨٧ ، عندما كانت لجنة التحقيق في فضيحة «ايران - غيت» التي اقامها الكونغرس الامريكي في عز ابحاثها، وكان الجنرال رتشارد سيكورد يدلي بشهادته، اعلن رئيس اللجنة انه تلقى بلاغا للتو يفيد بأن «وليم كيسي، الذي كان يتحمل مسؤولية امننا، توفي في المستشفى». الحاضرون، الذين وقفوا دقيقة حداد، لم يفاجئهم النبأ. لان كيسي، البالغ من العمر ٧٤ عاما، طريح الفراش منذ نصف سنة. فقد اكتشف لديه ورم سرطاني خبيث في رأسه، ادى الى اصابته بالشلل التام وفقدان القدرة على الكلام.. وغير ذلك من الاشارات التي دلت على ان نهايته قريبة.

لقد كان هناك من تنفس الصعداء اثر وفاته، لان كيسي اخذ معه الى القبر اسرارا ليست قليلة، تتعلق بهذه الفضيحة.

قبل ست سنوات من ذلك التاريخ كان وليم جوزيف كيسي قد عين رئيسا للمخابرات «سي. أي. ايه». وكان اول رجل يحمل هذا اللقب في تاريخ الولايات المتحدة ويحظى في الوقت نفسه بمكانة عضو في الطاقم المساعد للرئيس رونالد ريغن (اي بمثابة عضو حكومة - المحرر).

●● نشأته

ولد وليم كيسي في «لونغ - ايلاند» لابوين كاثوليكيين من الحزب الدمقراطي حالتهما الاقتصادية متوسطة. ابنهما وليم كان الاول في عائلته الذي حظي بالتعليم الجامعي، وكان ذلك في جامعة تابعة للمبشرين. هناك اصبح متدينا، وجرت تعبئته بمبادىء العداء للشيوعية والاتحاد السوفييتي. فهناك - كما تعلم - دولة يحكمها الكفار وقتلة الرهبان ومدنسو الكنائس. وظل كيسي مؤمنا بهذا طوال حياته.

بعد ان درس العلوم الاجتماعية واكتشف ان هذا ليس مجاله انتقل في عام ١٩٣٥ لدراسة المحاماة. وبعد تخرجه بدأ العمل واضعا نصب عينيه ان يصبح غنيا. وساعده في ذلك محام يهودي اسمه ليو تشرني، مؤسس ومدير «معهد الابحاث الامريكي». عمله في هذا المعهد جعله ثريا. ومن تصريحاته بهذا الشأن ان قال: «لم اعمل في مكتب محاماة الا وكنت سببا في جني ٧٥٪ من ارباحه».

قمة ارباحه تحققت ابان الحرب العالمية الثانية، اذ نشر العديد من الابحاث حول الانتقال من الاقتصاد الحربي الى الاقتصاد السلمي. وكان كيسي رئيسا للمعهد في واشنطن، ومن هنا بدأ التعرف الى كبار المسؤولين في الحكم. وهكذا انضم الى المجهود الحربي. ويقال انه كان مؤسس «مكتب الخدمات الاستراتيجية» (أو. اس. اس)، وهو جهاز الاستخبارات الامريكي الاول. وقد وقف وراء اقامة هذا الجهاز الرئيس روزفلت. ويقال انه ما كان ممكنا اقامته، لولا الحماس الجنوني الذي ابداه كيسي. ولذلك، بدا مفهوما كيف اصبح كيسي احد المستشارين الكبار للرئيس. وفي نهاية العام ١٩٤٤ عين رئيسا للنشاط السري الامريكي في اوروبا. وبرز دوره في دس الجواسيس الى المانيا النازية. وهكذا تعرف على جرائمها، فلم ينس.

بعد تحريره، ساهم باستمرار في الجباية اليهودية الموحدة. وفي سنوات الثمانين لعب دورا في تقدم المصالح الاسرائيلية.

لقد اصبح مليونيرا كبيرا، وانتسب الى الحزب الجمهوري. ووقف ضد روكفلر اذ تحمس لتأييد ريتشارد نيكسون، ذي الافكار المعادية للشيوعية. وقد كافأه نيكسون باعطائه عدة مناصب قطرية.

في سنة ١٩٧٩ شارك كيسي في سلسلة لقاءات استهدفت ايجاد مرشح جمهوري مناسب لرئاسة الولايات المتحدة. في لقاء واحد مع رونالد ريغن توصل الى القناعة بأنه هو الانسان المناسب. حين ابدى احد رفاقه استغرابه لهذا الاختيار رد عليه قائلا: «لا تنس، الاشخاص الذين عندهم رأس لن يتمكنوا من الفوز بثقة الناخبين. واولئك الذين يَنتخبون (بفتح الخاء) ليسوا ذوي العقول الخارقة».

لقد شعر كيسي ان ريغن يتمتع بأهم الصفات من اجل اعادة الحزب الجمهوري للبيت الابيض. اما ريغن، والاهم من ذلك زوجته نانسي، ففي نظرهما كان كيسي ذخرا هاما. وبسرعة جيدة لرياسة الطاقم الانتخابي. واصبح ريغن الرئيس الاربعين للولايات المتحدة.

بعد فوز ريغن رغب كيسي في منصب وزير الخارجية. لكن نانسي قررت ان هذا المنصب اكبر من كيسي. ريغن ابدى استعداده لتعيينه وزيرا للمالية. لكن كيسي لم يرغب. وطالما ان منصب وزير الدفاع اعطي لوانبرغر، فقد اعيد كيسي الى المخابرات، كرئيس للجهاز.

لقد حظي كيسي بمكانة وحظوة لدى الرئيس لم يسبق لها مثيل، مكافأة له على دوره. وحقيقة كونه اغنى رجل في الطاقم الحكومي، لم تسبب له ضررا.

●● تل ابيب!

كانت اولى مهمات كيسي في قيادة المخابرات الامريكية في مدينة تل ابيب. ففي مطلع ١٩٨١ اراد البيت الابيض بيع طائرات «اواكس» للسعودية فاستنفرت حكومة اسرائيل. وهب اللوبي الاسرائيلي الشهير «ايباك» ناشطا لافشال الصفقة. فتوجه كيسي للقاء رئيس الموساد (الاسرائيلي) يتسحاق حوفي. واقترح له صفقة مقابلة: معلومات مخابراتية حيوية مقابل لجم نشاط «ايباك».

وقد طلب رئيس الموساد، يتسحاق حوفي، معلومات عن الفرن الذري العراقي، وحصل فعلا على المعلومات. وفي ٨ حزيران ١٩٨١ ، فور انتهاء تفجير الفرن الذري، امر كيسي بتغيير مسارات الاقمار الصناعية كي تصور نتائج التفجير. وبعد بضع ساعات من التفجير، كانت الصور في مكاتب «الموساد».

وهكذا توطدت العلاقات مع المخابرات الاسرائيلية في زمن كيسي. وكشف كيسي ان اسرائيل وفرت له المعلومات عن اهم المراكز: بولونيا وايران. الـ «سي. آي. ايه» قامت بتفعيل الجنرال البولوني فلاديسلاف كوكلينسكي، لكنها لم تستطع الحصول على معلومات كافية منه. بيد ان «للموساد» كانت هناك شبكة واسعة في بولونيا والاتحاد السوفييتي، مؤلفة من جواسيس ومساعدين يهود ورجال دين. وكان كيسي مستعدا لان يدفع بسخاء مقابل المعلومات.

●● ليبيا!

لقد كان لوليم كيسي يد ايضا في الغارة الامريكية على ليبيا في نيسان ١٩٨٦. فهو الذي وضع القذافي هدفا ودفع باتجاه تنفيذ الغارة وجند الاسرائيليين.

«الموساد» نجح في ادخال رجاله الى اهداف العملية (مقر القذافي وتحركاته - المحرر) وسرعان ما بدأت المعلومات تتدفق. وقد سجلت تحركات القذافي ساعة بساعة وبكل دقة. ونجح الاسرائيليون في انزال طائرة بوينغ ٧٠٧ في مطار طرابلس، من خلاله نقلت المعلومات الدقيقة حتى اللحظات الاخيرة - قبل الغارة. وقد اقلعت هذه الطائرة من ليبيا بعد اربعين دقيقة من وصول القاذفات الامريكية الى سماء ليبيا. وعندما غادر الاسرائيليون كان القذافي ما زال جالسا في خيمته.

اضافة الى كل هذه النشاطات (للمؤمن) وليم كيسي كانت هناك عملياته في افغانستان وانغولا وكمبوديا واثيوبيا وغيرها.. وبالطبع نيكاراغوا.. والفضيحة الشهيرة: «ايران - غيت»، التي رافقت كيسي الى آخر ايامه. فبسبب هذه الاعمال بدأت تتجمع حول كيسي انتقادات حادة في الكونغرس والرأي العام وحتى لدى الزملاء والخصوم في الحكومة. وبينهم، السيدة الاولى في البيت الابيض (نانسي ريغن)، التي انزعجت من تأثير فضيحة «ايران - غيت» على مكانة الرئيس في استطلاعات الرأي العام. وعندما علمت ان التأييد لريغن في هذه الاستطلاعات هبط الى ما تحت ٥٠٪ قالت نانسي لرونالد ريغن: «كيسي اصبح عبئا. يجب ان يطيره».

وقد شعر ريغن ازاء كيسي، كما يشعر الممثل مع وكيل اعماله. هكذا قال احد اصدقاء كيسي. «فطالما هو يجلب للممثل ادوارا جيدة عليه ان يقتنع بأن الوكيل جيد».

ولكن كيسي، الذي دب فيه مرض السرطان فيما بعد، لم يعد قادرا على جلب امور افضل للرئيس. ولذلك فان ريغن لم يكلف نفسه حتى عناء زيارة كيسي في المستشفى، ولا حتى مكالمة بالهاتف.

في المملكة البريطانية

طرزان يقتل ماغي..

*** بعد سقوط تاتشر والعهد التاتشري تدخل بريطانيا معارك انتخابية حامية الوطيس: اولا داخل حزب المحافظين، وقد تمتد خلال الاسبوع كله. ثم في البلاد في مواجهة حزب العمال * المعركة تدور ليس فقط بين اشخاص واحزاب بل حول مضامين: الوضع الاقتصادي وضريبة الرأس، الوحدة الاوروبية، التعليم والصحة ***

● بقلم: مكرم خوري - مخول، لندن ●

●بريطانيا فرحة. بريطانيا حزينة. بريطانيا منقسمة على ذاتها. بريطانيا تودع مارغريت (ماغي) تاتشر. مشاعر البريطانيين تتفاوت ما بين الصدمة والارتياح. يوم الـ ٢٢ من شهر تشرين الثاني سيبقى يوما مشهودا في حياة البريطانيين والاوروبيين والعالم اجمع. ففيه وضعت نهاية عصر التاتشرية، وعقد الحديد المعقد. يوم يهيج يوم معقد.

بعد ١١ عاما في ١٠ «داونينغ ستريت»، وبعد ١٥ عاما في رئاسة حزب «المحافظين» رحلت «المرأة الحديدية». «علينا اخراجها» «حان وقت التغيير»، صاح البريطانيون بمن فيهم مؤيدو حزب «المحافظين» الحاكم.

أحد لم يجرؤ على مناقشتها. لم يعرف احد متى وكيف ستكون المنافسة «الخيالية». ولكن اذا كان لقب تاتشر هو «ماغي» فلقب مايكل هسلتاين هو «طرزان». فليس هناك من يصارع «ماغي» في الغابة افضل من «طرزان». ففي الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الخميس قررت تاتشر تقديم استقالتها. وفي الساعة التاسعة والنصف اعلنت عن نيتها بـ «التضحية الذاتية» لمصلحة وحدة الحزب. وقالت انه رغم تحذير قادة حزب «المحافظين» لمنافسها هسلتاين بأنه سيهدد وحدة الحزب، لكنه لم يتراجع. وبقي مقتنعا انه الوحيد الذي سيكون بإمكانه قيادة «المحافظين» للانتصار في الانتخابات العامة والتي قد تجري في اي وقت من العام القادم.

الا ان يوم استقالة تاتشر، هذا اليوم الاسود - الابيض، لم يكن ليأت، ولم يكن هسلتاين ليقدم في هذه الفترة على المنافسة، لولا ان نائب رئيس الوزراء جيفري هاو، والذي قدم استقالته في مطلع الشهر الجاري مقدما خطابا تاريخيا، واصفا تاتشر بأنها «تهدد مستقبل الامة»، مزعزعا مكانتها وسمعتها بشكل كبير. ففي الـ - ١٤ من الشهر الجاري قام مايكل هسلتاين بترشيح نفسه لرئاسة الحزب. لكن هسلتاين لم يطلع من فراغ، ولم يكن ليتحدى «ماغي» ويقدم على ما خشي عمالقة اخرون من الاقدام عليه ويطيح بتاتشر بعد «تكسير اجنحتها». ففي عام ١٩٨٦ ووسط زوبعة سياسية قام هسلتاين آنذاك، وزير الدفاع بتقديم استقالته من منصبه احتجاجا على «سياسة القهر الداخلي»، الذي تمارسه تاتشر ضد كل ما هو جديد ومخالف لرأيها.

منذ ذلك الحين شرع هسلتاين في عملية بناء نفسه «كقائد المستقبل» آخذا يشن هجومه على تاتشر في كل زمان ومكان. الا ان احدا لم يتصور انه سيصل مرحلة «الوقاحة التامة» (فالاداب والاحترام هما: الف - باء التقاليد البريطانية)، ويقوم بتهديد مستقبل تاتشر قبل اسبوع ويتسبب بعزلها بعد ايام. فما حصل يوم الثلاثاء الماضي عند التصويت على رئاسة الحزب كان بمثابة ضربة قاسية وقاضية لمصير تاتشر كرئيسة للحكومة وزعيمة للحزب. في الجولة الاولى وبعد كسر الجليد حول شخصية واسطورة تاتشر حصل هسلتاين على ٤١ بالمئة من الاصوات مقابل ١٥٢ لصالح تاتشر من مجموع ٣٧٢ صوتا مع امتناع ١٦ عضوا. فحصول تاتشر على هذه النتيجة غير المرضية، وبالرغم عن اعلانها انها ستخوض المعركة الثانية ادى الى كسر عنفوانها. ولم تستطع اخفاء» ساعة اعلان النتائج في باريس في «مؤتمر الامن والتعاون» في اوروبا.

فمن ظن انها جرحت فقط، لم يتوقع انها ستخضع ... ومن فرح لكبوتها في الجولة الاولى لم يدرك انها خسرت المعركة. فحتى

لو لم تستقل فلم تكن لتعود الى سابق عهدها الحديدي. فقد تضعضعت مكانتها وتقلص تأثيرها. لكن هذه الحقيقة لم تسرق المفاجأة والبلبلة في الشارع البريطاني الذي هلع لسماع ومشاهدة الحدث المشهود. فرغم الارتياح والحزن، اعرب اقطاب السياسة ان هذه الخطوة الجريئة تليق «بالمرأة الحديدية». وبالتالي «فللحديد» تأثير على سوق العملة. فما ان اعلن عن استقالة تاتشر واذا بأسهم البورصة ترتفع بنسبة ٣٣ بالمئة، معربة عن تفاؤل سريع لمستقبل وحدة حزب «المحافظين»! كما اعربت اوساط في السوق الاوروبية عن ارتياحها لرحيل تاتشر، فقد وصلت نسبة التضخم المالي الى ١٠.٩٪ وهي نسبة لم تعرفها بريطانيا من قبل. وعدد العاطلين عن العمل وصل الى مليوني مواطن واجهزة التعليم والصحة في تدهور مستمر. فسياسة تاتشر في اهم القضايا التي تواجه مستقبل اوروبا هو ترددها تارة، وتزمتها تارة اخرى تجاه الوحدة الاوروبية في عام ١٩٩٢. فبينما اعربت عن تأييدها للوحدة فهي لا تريد التنازل عن قوة الجنيه الاسترليني. وبينما تريد دعم البرلمان الاوروبي فهي لا تريد تحويل مركز الثقل من لندن - فهي تريد ولا تريد. ولكن ليست هناك حاجة لانتظار ارادتها بعد. فقد مرت تاتشر بأصعب يوم في حياتها. وذهبت الى الملكة اليزابيت وقدمت استقالتها رسميا، وشهدت على ذلك تماثيل قصر «بكنغهام».

الا ان الجولة الثانية والتي ستجري يوم الثلاثاء القادم سوف تكون قاسية ومصيرية كذلك. فقد تم ترشيح كل من وزير الخارجية دوغلاس هيرد (٦٠ عاما) ووزير المالية جون ميجور (٤٧ عاما)، اضافة الى مايكل هسلتاين الذي لم يعتقد احد انه سيبقى اسد الغابة الوحيد: فحتى الاستقالة اعرب هيرد وميجور عن دعمهما لتاتشر.

هسلتاين، وفقا لتصريحاته، يؤيد الوحدة الاوروبية خلافا لتاتشر وبدون تردد. بالرغم من ادعاء البعض انه (هسلتاين) الوجه المصطنع، لوجه حزب «المحافظين» البشع. الا ان هسلتاين اعلن قبل ايام انه مصر على انه سيكون رئيس الحكومة القادم في غضون اسابيع. ولكن مقابل هسلتاين يقف دوغلاس هيرد وزير الخارجية المخضرم. خريج «ايتون» و «كمبريدج» الذي عمل في السلك الدبلوماسي، وشغل منصب سكرتير رئيس الوزراء السابق هيث في عام ١٩٧٠. وفي عام ١٩٨٤ عمل في منصب الوزير لشؤون شمال ايرلندا. وبين عام ٥ - ١٩٨٩ عمل كوزير للداخلية. وهو يعد من مدرسة المحافظين الاصولية. اما جون ميجور فهو من الجيل الصاعد، ذي الخبرة في الشؤون الاقتصادية. الا ان المراقبين يظنون، انه من المفضل تجميده الان لصغر سنه (٤٧). بينما يعتقد آخرون انه آن الاوان لادخال دم شاب الى الحكم. الا ان الانتخابات في الجولة القادمة ستكون معقدة جدا. فيجب على واحد من الثلاثة الحصول على غالبية ١٨٧ صوتا، والا فعلى اول مرشحين خوض الجولة الثانية. والسؤال هو من سيفوز؟ فشعار هسلتاين ضد تاتشر، في معركته لكسب الرئاسة هو: «تحقيق نصر المحافظين في الانتخابات القادمة»، وهذا ما يهم اقطاب المحافظين. وقد تم اقناع هسلتاين ان ديناميكية التصويت تسير لصالحه. كما يقال انه مرجل اشقره قد يجلب الاصوات والنصر للمحافظين.

فوفقا لاستطلاعات الرأي العام فقط اذا وقف هسلتاين في رئاسة المحافظين سيكون بامكانهم الفوز على حزب «العمال» في الانتخابات القادمة وبنسبة ضئيلة. فالانتخابات القادمة ستكون معركة حامية الوطيس اهم نقاطها هي الوضع الاقتصادي، وضريبة الرأس والوحدة مع اوروبا ووضع التعليم والصحة. ومستقبل بريطانيا بشكل عام. فاذا ما استثنينا هسلتاين وواكبنا الاستطلاعات، فهي تشير الى تقدم حزب «العمال» على «المحافظين».

وان منافس هسلتاين، وهيرد وميجور و «المحافظين» ككل، هو زعيم حزب «العمال» نيل كينوك الذي قال ان استقالة تاتشر هي اخبار جيدة. لكن على «العمال» بذل مجهود مضاعف لصد المحافظين برئاسة اي قائد من المحافظين الثلاثة. فقد اعلن هسلتاين عن رغبته في اجراء «تعديلات» في ضريبة الرأس، وعمليات تجميل اخرى. لكن حزب العمل برئاسة كينوك يطلب «القليل من الجرأة من المحافظين»، ويدعوهم لخوض الانتخابات فورا ليتسنى لشعب بريطانيا تقرير مصيره. فهو يقول ان قيادة المحافظين مقسمة تقود حزبا بدون توجه. والسؤال هو هل سيعرف حزب «العمال» انتهاز الفرصة؟ وهل سينهض الشعب البريطاني من غفوته ومن الازمة التي ادخلته اليها تاتشر في عقد طويل من الزمان؟

مهما تكن النتائج فمن الان وصاعدا دخلت المملكة البريطانية الى عصر جديد، بعد نهاية الانزلاق التاتشري، وبدون قائد!!

الحرب البيولوجية

● بقلم: د. فؤاد خطيب - شفاعمرو ●

●الحرب البيولوجية تتردد على الاسماع في الفترة الاخيرة نتيجة لازمة الخليج المستمرة وما نتج عن ذلك من بلبلة وخوف من استعمال الاسلحة الكيماوية وايضا الاسلحة البيولوجية. وقد تكونت في الاذهان الى حد ما - بعد الحملة العامة في وسائل الاعلام المختلفة وتوزيع الكمامات الواقية على المواطنين - فكرة ما عن الحرب الكيماوية وعن كيفية مجابهتها، واتقائها ولكن ما هي الحرب البيولوجية او اسلحة الدمار الشامل البيولوجية.

قصة الانسان مع المكروبات والجراثيم ومسببات المرض البيولوجية، قديمة قدم وجوده على وجه البسيطة.

كلنا قرأنا او سمعنا عن موجات الامراض المعدية عبر العصور المختلفة التي كانت تقضي على الملايين من البشر، كالسل والطاعون والملاريا والبرص والجدري والسعال الديكي وغيرها من الامراض وسمعنا ايضا وقرأنا عن مقارعة الانسان لهذه الافات الخطرة، وسمعنا عن باستور وكوخ وفليمنغ وغيرهم من العلماء الافذاذ الذين انقذوا ملايين البشر باكتشافهم لمسببات تلك الامراض الخطيرة والامصال والادوية التي تقضي عليها. نتيجة لذلك انقرضت هذه الامراض على الاقل في القسم الاكبر من الكرة الارضية. واصبحت سبل الوقاية والمناعة متوفرة لقسم كبير من سكان الارض حتى اننا نحن الاطباء في هذا العصر نقرأ عن هذه الامراض في بطون الكتب الطبية كشيء من الزمن الغابر يندر مصادفة ولو حالة واحدة من هذه الافات خلال الممارسة الطبية العملية. لكن الانسان على مر العصور يعاني معضلة المحافظة على البقاء، والاستمرارية من ناحية والفناء والدمار من ناحية اخرى.

حافظنا على بقائنا بالقضاء على تلك الامراض ولكننا ايضا حافظنا على مسبباتها لاستعمالها كسلاح رهيب للقضاء على وجودنا.

الاسلحة البيولوجية كما تتردد عبر وسائل الاعلام بالحرب البيولوجية، ما هي الا عبارة عن جراثيم وميكروبات خطرة هجنها العلم وزاد من خطورتها وشراستها ووضعها في قمقم حاضرة في كل لحظة للانطلاق للقضاء على الجنس البشري.

هذه الميكروبات تصيب الانسان والحيوان وطريقة عملها على الجسم تكون مباشرة او غير مباشرة. فالطريقة المباشرة هي اصابة جسم الانسان مباشرة اما عن طريق الجلد او الجهاز الهضمي او عن طريق التنفس. والطريقة غير المباشرة، اصابة الحيوانات والنباتات ومن ثم تنتقل الى الانسان عن طريق الاكل او عن طريق التعامل مع هذه الحيوانات والنباتات او عن طريق تلويث مصادر الماء والغذاء.

في حالة الهجوم البيولوجي تنتشر هذه الميكروبات في الغالب على شكل رذاذ او هباب او ضباب او سائل. اخطر واشرس مرض وان شئت سلاح بيولوجي مرضي يدعى «الانثراكس» وبالعربية «الجمرة» او مرض النزيف القاتل.

الجمرة مرض معروف للطب منذ عشرات بل مئات السنين وهو بالاساس مرض يصيب الحيوانات كالبقر والغنم والماعز والخنازير والجمال وحتى الحيوانات المتوحشة كالفيل مثلا، ففي بورما كانت هناك عدوى قتلت الالاف في سنة ١٩٦٧ نتيجة لاكل لحوم الفيلة.

ومسبب المرض ميكروب يدعى «باسيلوس انثراسيس» وهو عبارة عن عصا لولبية الشكل لا ترى الا بالمجهر مكبرة مئات المرات.

الاصابة الاكلينيكية - السريرية بالمرض تكون على ثلاثة اشكال، اصابة الجلد اصابة عن طريق الفم والجهاز الهضمي والاصابة عن طريق الجهاز التنفسي اي الرئتين وهو الأخطر. والطريقة الاخيرة هذه، هي المعدة في الترسانات العسكرية للهجوم.

الاصابة عن طريق الجلد غالبا ما تصيب الناس العاملين مع الحيوانات وخاصة مربي الماشية والاطباء البيطريين والعاملين في المسالخ والملاحم وهي في الغالب اصابة غير خطرة، وفي مكان الاصابة يظهر بعد يوم او اثنين احمرار ثم دمل بقطر حوالي سنتيمتر يكبر ويقيح ويصاحبه احيانا التهاب في الاوعية القريبة من مكان الاصابة وكذلك شعور بالضعف العام وحرارة مرتفعة وميل للقيء والتقيؤ وايضا ينتشر الميكروب في الدم وتكون النتيجة وخيمة العواقب.

الاصابة عن طريق الفم - تصيب الانسان عند اكل لحوم الحيوانات المصابة بالاضافة الى ما ذكر آنفا تؤدي الاصابة الى نزيف حاد في الطحال وكذلك الى نزيف في الامعاء الغليظة يؤدي الى القيء والاسهالات الدموية مصاحبة بالام فظيعة تؤدي في الغالب الى الوفاة نتيجة لفقدان الدم الكثير اذا لم تعالج بالوقت اللازم.

الاصابة عن طريق الجهاز التنفسي هي اخطرها وهي بالاساس الهدف من هذا الميكروب الخبيث في حالة هجوم بيولوجي، اذ تؤدي الاصابة وبسرعة مذهلة الى التهاب رئوي دموي ينتهي دائما بالوفاة خلال ايام معدودة ان لم يتوفر العلاج اللازم والعناية الطبية المركزة. لحسن الحظ ان العلاج لهذا المرض متوفر وتستعمل مضادات حيوية فعالة كالبنسلين والتتراسكلين الاديترومايسين وذلك عن طريق الوريد وفقط في مراكز طبية متوفرة فيها الاجهزة والمعدات اللازمة لحالات الطوارىء وايضا المعدات لنقل الدم او البلازما وقت الحاجة، هذا اذا كانت الاصابات تعد بالاحاد او العشرات ولكن لا اكاد اتخيل كيف يمكن السيطرة على الوضع ومعالجة الالاف بل عشرات الالاف المصابين في حالة وقوع هجوم بيولوجي مباغت. الطريقة الاكثر امنا وسلامة هي الوقاية بالمصل وكما ذكرت وسائل الاعلام ان الجنود الامريكيين الموجودين في الخليج بدأوا بتلقي هذه الامصال. ولكن العلاج الاجدى والانفع هو السلام وحل مشاكل المنطقة والعالم بالحوار والعقلانية هي من احسن وسائل الوقاية من اسلحة الدمار الشامل بجميع انواعه الذرية والكيماوية والبيولوجية.

ارنون بن دافيد آخر طيبي سدوم

● بقلم: اسد عزي ●

● دولة شرطة ●

●وها نحن الفنانين نحذر من جديد، بنبضنا الحساس، وحسنا الشفاف، نقرأ المستقبل المفجع، ونقول لكم بان التاريخ لن يرحمكم ولن يرحمكم حكم الشعب والرب.

ان التعصب والعدوان وتسليح زيد وعمرو، وغض النظر عن الفاشية الملتهبة، واعطاء الضوء الاخضر لقتل العربي وتطوير اساليب التنكيل والقمع لسوف تتخطى يوما حدود المناطق وسوف تصبح البلاد كغابة اجوج وماجوج.

فيا بؤساء هذا البلد ارفعوا رؤوسكم عن طبق الشواء، والتفتوا حولكم والرأوا ما هو مكتوب على كل جدار.

انها دولة شرطة، دولة ارهاب مبرمج.. موطن يأكل قاطنيه.. فلا تدفعوا اغورة واحدة لضريبة الدخل! ولا تنصاعوا لحكام قتلة امثال رابين!

هذا هو نص ما يقوله بصراحة ووضوح الفنان التقدمي الكبير ارنون بن دافيد، الذي اخذ على عاتقه مهمة المحافظة على المعنى الحقيقي للدمقراطية.

ارنون (٣٧ عاما) عاد الى البلاد عام ١٩٨٦ بعد اقامة دامت ٦ سنوات في نيويورك، حاول خلالها تسويق فنه للامريكيين.

ولكن وكما نعرف جميعا، فأمريكا كريمة مع من يعمل لصالحها ويخدم اهدافها الامبريالية الهدامة، وهي تلفظ كل ما يهدد شيطان هيمنتها.

وهكذا قذفت به امريكا الى اسرائيل مرة اخرى. ليدرك ان التنازل عن القيم الجمالية والضميرية لا تكفي امريكا لكي تقبل الغريب.

وهنا قرر البقاء، والصراع على وجوده في حلبة التشكيل المحلي.

كل معارضه حتى الان لاقت نجاحا كبيرا وخاصة عند الشرطة والمخابرات و «الشاباك» فكل معرض وله قصة فريدة.

آخر معرض له قبل ثلاثة اشهر استقطب المئات من المشاهدين، اتوا جميعا بفضل الشكاوى التي قدمها بعض المتأثرين بما كتبه على لوحاته «كراين بجرم» «ولا اغورة لضريبة الدخل» و «دولة شرطة» و «دولة ارهاب» والكثير الكثير من صور القائد ياسر عرفات.

تل ابيب يومها هاجت وماجت.. وانقسم المشاهدون الى مناهضين ومشجعين، وكتبت شعارات على جدران المدينة تتهم الفنانين بالخيانة والتعاطف مع منظمة التحرير، ولم تكن هذه الكتابات من صنع اولاد الشارع، بل ربما فنانين ومثقفين!! واستصدر امر باقفال المعرض، الا انه سحب قبل افتتاحه بدقائق قليلة، بفضل تدخل اعضاء كنيست وشخصيات اجتماعية.

ارنون لاقى نفس المعاملة في مهرجان القدس، حيث اقتلعت لوحتان له من على الحائط، ووجدتا بعدئذ في سلة القمامة مقطعتين. ارنون هو واحد من قلة قليلة ترفض الاستسلام والانصياع، ويستحق توجيه التحية اليه. فالفن بالنسبة لارنون هو اسلوب وليس غاية.. وهو في اوجه حين يجمع بين القيم الجمالية والفنية من جهة، وبين المضمون الاجتماعي والضميري من جهة اخرى.

«انا خائف» يقول ارنون خائف من الوضع الراهن والمستمر منذ عام ١٩٤٨، دون تغير لا في الشكل ولا في الفحوى. فالعربي ليس انسانا بالنسبة للسياسة المنهجية الرسمية.

وهكذا نفقد تدريجيا من قدرتنا على اقناع انفسنا بالتغير، وقد تكون قد اضعنا الفرصة للصعود على طريق الخلاص. انا لست نبيا بالطبع ولكن الأمور تحتم التنبيه والتذكير، وعليه فأنا غير مقتنع بأن اسرائيل هي فعلا دولة شرطة وارهاب. ولكن تحدث هناك اشياء كثيرة لا تحدث الا في دولة كهذه..

بن دافيد هو فنان صاحب رسالة سياسية واجتماعية، ولكن لا بد ان نذكر من انه لا يتنازل عن قيمة التشكيلية، فهو يحاول الجمع بين ما يعرفه عن تاريخ الفن، وما يطلع عليه من الفن الغربي المعاصر، وايجاد الشكل المناسب للرسالة التي يود ان يوصلها الى. اكبر قاعدة جماهيرية.

من الناحية الفنية فانه يقف على الحد الدقيق والخطر بين التصميم والجرافيكا، فهو قلما يستعمل الريشة ورسم الاشكال والاجسام الواقعية، فيما تذكر اعماله المجسمة بتلك الايقونات الكنسية من العهود الوسطى، يزيد عنها كونها مجردة الى حد ما فهو يكتب الشعارات واحيانا يضيف لمسة انسيابية تضع الأمور في المواجهة.



● حقوق الانسان ●



● دولة ارهاب ●

حقوق المشبوهين والمتهمين

● اصدرت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل كراسة تحمل العنوان الوارد اعلاه، وتشكل جزءا من مجموعة كراسات تعالج هذا الموضوع، وتعرف المواطن بحقه في «حرية الرأي وحرية الحركة وحرية الضمير» وتزوده بمعلومات عن الوسائل التي يستطيع بواسطتها حماية هذا الحق.

وتتضمن الكراسة لمحة عن حقوق المشبوهين والمتهمين في الدفاع عن انفسهم، وعن كيفية تطبيق القانون بما يحمي المجتمع من الاخلال بأمنه وسلامته واستقراره، متطرقة الى الاساليب التي تستعملها الشرطة احيانا للكشف عن مرتكبي الجرائم والمخالفات.

وتحاول الكراسة ان «تشرح للجمهور الوضع القائم في اسرائيل» وتعد بأن تصدر «كراسة حقوق صغيرة» تكون متوفرة في كل محطة شرطة، وتوضع تحت تصرف المحقق والمعتقل كي يعرف كل منها حقوقه.

● الأحد ـ ٩٠/١١/٢٥ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ «اريد حلا»
١٨.٤٥ ـ «تجديدات واختراعات» في مجالات العلم والطب والتكنولوجيا
١٩.٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة»
١٩.٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠.١٥ ـ «رياضة ـ الهدف الاول»
٢٠.٣٠ ـ برنامج الاسرة والمجتمع «بين الكراسي»
٢١.٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ ـ الحلقة (١٩٦) من «سلالة»
٢٢.٣٠ ـ برنامج الثقافة والفن «المزاج»
٢٣.٠٠ ـ «تشارلي شبابيا» والحلقة الثالثة
٢٤.٠٠ ـ اخبار منتصف الليل
٠٠.٣٠ ـ الفيلم الوثائقي «الكفاح للدمقراطية» ـ الحلقة الثانية «النهضة في امريكا»
٠١.٢٠ ـ نهاية الارسال

مع فنانينا ... ع الدعسة



● يحررها: اسامة مصري ●

●●رشيد مشهراوي في «منع تجول»!

● المخرج رشيد مشهراوي مع محمد بكري وسليم ضو ●

■ انتهى المخرج رشيد مشهراوي ابن مخيم الشاطئ، في غزة من كتابة سيناريو فيلمه الجديد «منع تجول» والذي سيقوم بعد فترة وجيزة باخراجه.

يقول المخرج مشهراوي: «اعكف الان على كتابة الحوار ويساعدني بذلك هاني ابو اسعد من الناصرة.. وايضا اقوم بالبحث عن ممثلين وممثلات عرب للمشاركة في الفيلم ويصل عددهم الى ١٥ شخصا. يضيف مشهراوي: المرشحان لبطولة الفيلم هما سليم ضو ومحمد بكري.

عن قصة الفيلم يحدثنا رشيد مشهراوي: «تدور احداث الفيلم داخل ٣ بيوت وتحكي قصة ٣ عائلات في اثناء منع التجول خلال الفترة الاخيرة من الانتفاضة.. وكيف تسير حياتهم اليومية الاعتيادية مثل توفير الطعام وعملية البيع والشراء، وكيف تتم معالجة المرضى. ويصور الفيلم التعاون بين الناس للتغلب على حالة منع التجول وتوفير كل هذه الامور. ويبين ايضا كيف ان هذا الوضع اصبح عملا روتينيا وقد اعتاد عليه الناس.. وفي النهاية تكون صرخة انسانية لان القصة تنتهي بمنع تجول آخر..»

يقول رشيد: انا الان ابحث عن ممولين محليين. واقول بصراحة ان الدعم من الخارج يمكن ان يأتي بسهولة او حتى من مؤسسة السينما الاسرائيلية. ولكني اهدف الى عمل فيلم انتاج محلي وسيكون اول فيلم من هذا النوع. ولذلك قمت بتأسيس مؤسسة «ايلول» للسينما التي سترعى هذا الفيلم وتجمع المال اللازم لفيلمها الاول «منع تجول».

وسيكون اول اعمال المؤسسة لتعريفها على الجمهور قريبا في الناصرة حيث سيتم عرض فيلمي «الملجأ» وجواز سفره وبعدها ستكون ندوة عن السينما سيشارك فيها شعراء وادباء وفنانون ورؤساء مجالس وكل المهتمين بالسينما وبتطوير هذا المجال في الوسط العربي.

●● الممثل اكرم تلاوي من الطيبة في الاوبرا الاسرائيلية



● اكرم تلاوي في دور الباشا التركي ●

■ قدمت الاوبرا الاسرائيلية، يوم الخميس (١١/١٥)، العرض الاول من عملها الاخير «الخطف من القصر» الذي وضع الحانه الموسيقار الشهير موزارت. ومن الملفت للنظر ان احد المشاركين في هذا العمل هو الممثل الطيباوي اكرم تلاوي.

اكرم تلاوي يبلغ من العمر ٣٦ عاما، درس في معهد على اسم «نيسان نتيب» في تل ابيب. والدور الاول الذي قام به، كان في مسرحية «المدينة الحرة» على خشبة المسرح البلدي في حيفا، والذي اخرجته نويلا تشيلون، بعد ذلك حصل على عدة ادوار رئيسية منها في مسرح الحكواتي، وايضا في «فيتسك» في مهرجان اسرائيل.. وكان قد شاهده الجمهور العربي في مسرحية «الاخوة» التي شاركت في مهرجان المسرح الاخر في عكا عام ١٩٨٨.

ويقول اكرم تلاوي ابن قرية الطيبة في حديث اجرته معه صحيفة «يديعوت احرونوت» ١١/١٥ انه وصل الى الاوبرا بطريق الصدفة، وكان هذا بعد ان بحث طويلا عن عمل في احد المسارح المحلية. وخلال ذلك اتصلوا به من الاوبرا، وقالوا ان له دورا في عرضهم الجديد فكان رده انه لا يجيد الغناء، ولكنهم طمأنوه بأن الدور ليس بحاجة لغناء وهو دور باشا تركي، فوافق على ذلك.

ويقول ايضا انه خلال تجوله مع مسرح الحكواتي في اوروبا رفض جميع عروض العمل هناك، لانه لم يشعر بتجاوب الجمهور في الخارج كما يشعر به هنا في البلاد.

●● الفنانة ايرينا جمال تدخل عروض الباليه للمدارس العربية



● ايرينا جمال ●

■ بدأت فرقة «شهرزاد» للباليه بتقديم عروضها لطلاب المدارس وكان اول عرض لها يوم ١١/١٦ في مدرسة المخلص في الناصرة حضره طلاب المدرسة وطلاب مدرسة الفرنسيسكان.

ـ فرقة «شهرزاد» بقسميه الكبار والصغار يتكون اعضاؤها من المركز الثقافي ـ كفرياسيف، ومن المركز الثقافي في الناصرة. تقود الفرقة وتدربها منذ عامين الباليرينا خريجة معاهد الاتحاد السوفييتي ايرينا جمال.

وفي حديث مع ايرينا جمال قالت: ان هذا العرض هو الاول في سلسلة عروض ستقدم للطلاب، وانها تأمل بان ترفع من ذوق الطلاب الفني حتى على مشاهدة هذا الفن الراقي، منذ الصغر.

ومع ان الفرقة تحمل طابع الباليه بالدرجة الاولى الا ان الفرقة تمارس الوان الرقص الاخرى ولا سيما الرقص الشعبي والحديث.

اما برنامج العرض المقدم للطلاب فهو عبارة عن رحلة خيالية الى عدة دول، وفي كل دولة تحط بها الفرقة تقدم احدى الرقصات الفولكلورية لهذه الدولة وتصل الفرقة بالمشاهدين حتى ايام الفراعنة القدماء، وتعود بهم ثانية الى احدث ما كتب من الموسيقى، وعلى انغامها تقدم الفرقة رقصاتها الساحرة. وينتهي البرنامج بتقديم قصة بيروت التي لا تموت مع نداء «اعطونا الطفولة.. اعطونا السلام».. وخلال ٤ فترات الاستراحة تقدم فرقة «تنافيت السكرة» عروضها البهلوانية الصامتة فتضيف على العرض رونق المسرح الذي يتلاءم مع طبيعة الاطفال.

وتضيف ايرينا جمال انها تسعى لاقامة عدة مراكز لتعليم الباليه بعد ان لاقى العرض اقبالا شديدا من جانب المعلمين في الناصرة.. وتأمل ايرينا الا يقتصر الباليه على الفتيات فقط وتناشد الفتيان الانضمام الى الدورات.

”الاتحاد“ قبل ربع قرن

محاولات فاشلة لاقامة لجنة امناء لاوقاف يافا

●يافا لمراسلنا ـ يقوم نفر هنا من الذين تشطوا للاحزاب الصهيونية في الانتخابات الاخيرة ـ يقومون بمحاولات مستورة لجمع تواقيع من السكان المسلمين هنا على عرائض تزكية لتعيين هذا النفر كلجنة امناء لاوقاف المسلمين في منطقة يافا وتلاقي هذه المحاولات معارضة من ابناء الطائفة الاسلامية التي ترفض ان تتولى على مصالحها عناصر لا ثقة لهم بها كما يطالب السكان هنا بأن يشرف على اوقاف المسلمين مجلس اسلامي عام لا ان تقوم الحكومة بتعيين لجان من اعوانها والمخلصين لها سيما وان السكان هنا لم ينسوا ان مقبرة عبد النبي قد بيعت بمعاونة بعض السماسرة. كما ولا تزال لجنة انقاذ مقبرة طاسو تواصل جهودها القضائية في المحاكم العليا لانقاذ هذه المقبرة من براثن البيع للشركات الصناعية بواسطة موظف اللجنة الاسلامية المعينة في يافا.

ان المسلمين بيافا لن يوافقوا على ان يشرف على مقدساتهم واوقافهم اناس تستخدمهم السلطات ويساندون السلطات والاحزاب الحكومية والصهيونية. فالسكان مصممون على ان يشرف على الاوقاف والمقدسات مجلس اسلامي عام له صلاحية الحفاظ على مقدسات المسلمين واوقافهم ويحميها.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد:

□ الامم المتحدة تدعو الى حظر انتشار الاسلحة النووية وامريكا تضع الرؤوس النووية في ايدي جيش بون.
□ رئيس بولونيا يزور القاهرة.
□ جيفكوف وعبد الناصر يدعوان الى وحدة المناضلين ضد الاستعمار.

● ● ●

«الاتحاد» ٢٣ تشرين الثاني ١٩٦٥

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٦٥) *
اعداد: نيللي فهيم رحال طرعان

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
□	□	□	□	□	□	□	□	□	□	١
□	□	■	□	□	□	□	□	□	□	٢
■	□	□	□	□	□	□	□	□	■	٣
□	■	□	■	□	□	□	□	■	□	٤
□	□	□	□	■	□	□	■	□	□	٥
□	□	□	□	□	□	■	□	□	□	٦
□	□	□	□	□	■	□	□	□	□	٧
■	□	■	□	□	□	■	□	□	□	٨
□	□	□	□	□	■	□	□	□	□	٩
□	□	□	■	□	□	□	□	□	■	١٠

افقيا:
١ ـ احد الشعوب
٢ ـ عاصمة اوروبية شرقية ـ استعمل اسنانه
٣ ـ الاسم الاول للينين
٤ ـ استمرا
٥ ـ تمادى في العناد ـ للتعريف ـ وكالة انباء محلية
٦ ـ رعب ـ من الانهار
٧ ـ عاصمة اوروبية ـ حيوان بحري
٨ ـ يشاهد ـ انكر
٩ ـ الاسم الاول لرئيس امريكي سابق ـ يحذر
١٠ ـ العز (معكوسة) ـ ضد «معرفة»

عموديا:
١ ـ من الأشهر ـ منطقة تشغل العالم
٢ ـ من النباتات ـ صحفي امريكي كتب عن لينين
٣ ـ يبقى في الحياة ـ «مجداف» (مبعثرة)
٤ ـ حروف متشابهة ـ بحر
٥ ـ المرن (معكوسة)
٦ ـ من القارات ـ من دول البلطيق
٧ ـ من جبال لبنان (معكوسة) ـ منتان
٨ ـ يحذر ـ قرية عربية (معكوسة)
٩ ـ ارض غير مستغلة ـ يلاطفه
١٠ ـ بخل (معكوسة) ـ يعطي بلا مقابل ـ للسؤال

* * * حل لغز رقم (١٦٤) * * *

افقيا:
١ ـ ايات شيطانية
٢ ـ حلب ـ فروع ـ دل
٣ ـ مبارك ـ برز
٤ ـ ديرحنا ـ ايران
٥ ـ لزج ـ أسد
٦ ـ دهر ـ راية ـ هم
٧ ـ سمع ـ وز ـ مط
٨ ـ رموز ـ دمية
٩ ـ م.ل. أ. ر. ي ـ شرفة
١٠ ـ سر ـ حمزة ـ ورر
١١ ـ ر. ب. ي. أ
١٢ ـ رمضان ـ دشن ـ قم

عموديا:
١ ـ احد بدير ـ سير
٢ ـ يلبي ـ تمر
٣ ـ ابار ـ رسول ـ ض. ض
٤ ـ رحل ـ مزاح
٥ ـ كنز ـ رمان
٦ ـ يف ـ أجر ـ زي
٧ ـ طرب ـ ازد ـ درة
٨ ـ اورانيوم
٩ ـ نعري ـ يشكون
١٠ ـ رد ـ ظهر
١١ ـ هل ـ اسهم ـ فريق
١٢ ـ دينار ـ اهرام

الصحافة

غمزات!

● الصحافة هي ميزان الدمقراطية لجميع المجتمعات.
● عبقرية الشعب تمنع عجلة الفرس الاجتماعي الرهيبة عن الدوران.
● كل تجديد يحتوي على عنصر المجازفة، ويتطلب الحذر.
● من لا يجازف لا يتقدم.
● الشعوب العريقة تعتبر ابداع الادباء والفنانين ثروة وطنية.
● البطل بفكره خير، الف مرة، من البطل بسيفه.
● لا يتحدث العاقل بما لم يسمع به.
● البدء في الاصلاح، قبل الاوان، يزيد الامور سوءا.
● من قام البارحة بعمل اليوم ينجح اكثر ممن سيقوم به في الغد.

موقف!

● قال العالم الاسلامي العظيم ابو علي «ابن سينا»:
العسل سم، والسم عسل، وكل القضية في الكمية.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل روسي:
احدهم يحب الكاهن، وآخر يحب زوجة الكاهن.

للمعلومية!

● ٦٩٪ من سكان امريكا يقومون بزيارة الطبيب، سنويا، ثلاث مرات على الاقل.
٥٣٫٤٪ من الطليان غير راضين عن مناهج التعليم في مدارس بلادهم.

مع المشاهير!

● اشتهر الملك الانكليزي هنري الرابع (١٣٦٧ ـ ١٤١٣) بشغفه في سن القوانين الغريبة، التي لا تركب على عقل.

وأمر الملك، ذات شطحة من شطحاته، بتصميم قانون يمنع الانكليزيات من التزين بالمجوهرات. فتمردت النساء على القانون.

واحتار الملك في أمره. وأمر، بعد العديد من المشاورات، باجراء تعديل على القانون يعفي المسنات من الالتزام به.

وما ان شاع التعديل حتى توقفت جميع الانكليزيات عن التزين بالمجوهرات.

حلاوة النوم!

● يبحث البروفيسور سلفاتوري سميرقي، من مدينة ميلانو الايطالية منذ عدة سنوات، في اسباب الارق الذي يصيب الناس ويبعد عن عيونهم حلاوة النوم.

وتوصل البروفيسور الى نتيجة مفادها ان كل اوروبي خامس يعاني من الأرق وان العزاب، الذين يعيشون بمعزل عن الناس، هم اكثر من يعاني من هذه المشكلة.

ويؤكد البروفيسور على ان الذين يعيشون حياة زوجية منظمة يتمتعون بحلاوة النوم ومتعته.

ليس للوجه الكشر!

● واحد لواحد في احد النوادي الليلية:
ـ لماذا تجلس بجوار البيانو، وانت لا تتقن العزف؟
ـ حتى لا يجلس بجواره من يعتقد انه يتقن العزف.

* * *

● جارة لجارتها:
ـ تصوري، يا جارتنا، لقد كسر ابني، البارحة، يده في محلين.
ـ ولماذا تسمحين له، يا جارتنا، بالذهاب الى تلك المحلات!

* * *

● عادت عائلة امريكية من الكنيسة الى البيت. واعرب جميع افرادها عن عدم رضاهم. فالوعظة لم تعجب الاب. وجوقة التراتيل لم تعجب الام. والبنات لم يرتحن في المقاعد الخشبية.

فقال الابن، مستغربا:
ـ وما هو الشيء الذي اردتم الحصول عليه مقابل الدولار الذي تبرعتم به؟!

● د. ادوار الياس ●

● اخبار من دولة فلسطين ●

احتجاجا على ممارسات الادارة القمعية:

المعتقلون الفلسطينيون في سجن جنين ينفذون اضرابا مفتوحا عن الطعام

● محاميد يبرق الى وزير الشرطة محتجا ويطالب بزيارة المعتقلين ●

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلت الى النائب الجبهوي هاشم محاميد معلومات تفيد بأن المعتقلين الفلسطينيين في سجن جنين اعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام منذ يوم الاحد الماضي (١٨/١١/٩٠) وذلك احتجاجا على تصرفات ادارة السجن القمعية ضدهم وقيامها بحرمانهم من زيارة اهاليهم.

وقد جاء ذلك بعد طعن السجان كمال فارس قبل حوالي ثلاثة اسابيع. واضافة الى ذلك يتعرضون لتعذيب قاس من قبل الادارة.

هذا وقد ابرق النائب محاميد الى وزير الشرطة محتجا على تصرفات الادارة اللاانسانية ومطالبا بوضع حد لهذه التصرفات والسماح للاهالي بزيارة ابنائهم والكف عن التنكيل بالسجناء.

وتوجه محاميد بطلب لزيارة المعتقلين في سجن جنين.

مستوطنون ينفذون اعتداء وحشيا واجراميا على افراد عائلة في الخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار مكتبنا نهار امس (السبت) المواطن صالح عليان رفاعية (٤٦ عاما) من سكان وادي السمن (الخليل) واشتكى من قيام زمرة من المستوطنين ما بين ٨ و ١٠ اشخاص، بالاعتداء الوحشي ليلة الخميس/الجمعة الاخيرة على جميع افراد العائلة بهدف تحطيم الاضلاع وحتى القتل. وقال المواطن المذكور لمراسلنا ان تدخل الجيران منع وقوع جريمة اكبر لفداحة رغم الاصابات الصعبة التي خلفها المعتدون.

وقد استخدم المستوطنون الرصاص اولا وداهموا افراد العائلة التي كان بعض افرادها امام المنزل فانبطحوا ارضا لتفادي الرصاص. وهنا استخدم المستوطنون الهراوات واعقاب الاسلحة لضرب الاب والام (٤٠ عاما) ومن تواجد من الابناء (ثلاثة). وقد تركز الضرب على منطقة الرأس.

واضاف الاب، وهو يبرز تقارير طبية عن حالة ابنائه، ان (٢٥) غرزة قد قطبت جروح رأس ابنه ماهر (٢٠ عاما) وان (١٥) غرزة اخرى قطبت جروح رأس ابنه غازي (١٦ عاما) اضافة الى تحطيم بعض اسنانه كما ان (٦) غرز قطبت جروح رأس ابنه عادل (١٨ عاما). كل ذلك اضافة الى اصابة الجميع، بما فيهم الام والاب برضوض في مختلف انحاء الجسم. وقد كشف الاب عن ساقه حيث ظهرت بعض الكدمات فيها.

واضاف الاب ان موقع منزله، في الطريق الرئيسي الى يطا جعله محط اعتداءات سابقة كان ابنه الطفل محمد (١٠ سنوات) احد ضحاياها في شهر ايار الماضي.

مرة اخرى خلال شهر:

اعتداء احتلالي على مصور صحفي فلسطيني يعمل للتلفزيون البريطاني

● المصور طلب الاتصال بمكتبه فأجابه الجندي: «انا القانون»!! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقف جنود الاحتلال المصور الصحفي ماهر الشلبي الذي يعمل كمصور في التلفزيون البريطاني، لدى عودته لمنزله، مساء الاربعاء الاخير واعتدوا عليه بالضرب المبرح.

وطلب منه الجنود ايقاف سيارته والنزول منها، وعندما فعل وابرز لاحدهم بطاقته الصحفية قال له بانه يعرفه ويريد منه «الوقوف الى الحائط»!! وعندما طلب الزميل المذكور التحدث مع مكتبه قال الجندي «أنا القانون». وخاطبه قائلا «يا صحفي! اجلب الدهان وامسح الشعارات»(!) فرفض الشلبي ذلك فهدده الجندي بالسجن ودفع ثمن ذلك الكلام!!

وقام عدد من الجنود بعد ذلك باخذ الشلبي لاحد الازقة واعتدوا عليه بالضرب المبرح (وشاهد مراسلنا امس اثار الضرب على جسد المذكور) حتى اغمي عليه. ويذكر انه مصاب بمرض ضيق التنفس مما استدعى نقله للمستشفى لتلقي العلاج.

وتجدر الاشارة ان الزميل المذكور تعرض لاكثر من اعتقال واعتداء بالضرب المبرح خلال الشهر الاخير.

تشييع جثمان رئيس بلدية عنبتا الاسبق، رفيق الحمدالله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من بلدة عنبتا وغيرها من انحاء الضفة الفلسطينية يوم امس الاول جثمان المرحوم رفيق احمد الحمدالله رئيس بلدية عنبتا الاسبق وعضو المجلس الوطني الفلسطيني. وقد ووري جثمانه الى جانب الشهداء في مقبرة البلدة.

وكان «ابو فتحي» قد توفي مساء الخميس الماضي عن عمر يناهز الخامسة والثمانين من العمر. هذا ويؤم بيت العزاء مئات المواطنين من مختلف انحاء الضفة الفلسطينية. وقد نعى المرحوم العديد من الهيئات والشخصيات الوطنية.

مواصلة قطع الكهرباء عن اهالي بيت حانون ورفض طلبهم بتوزيع المبالغ المستحقة عليهم

● وقطع الكهرباء، ايضا، عن مخيم جباليا ●

● القدس ـ رفضت شركة الكهرباء القطرية تدخل المجلس المحلي لبلدة بيت حانون بتقسيم المبلغ المستحق على الاهالي عن شهر تشرين اول / اكتوبر الماضي (٧٦ الف شيكل) الى دفعتين. واصرت الشركة على مواصلة قطع الكهرباء عن البلدة في ساعات المساء والليل المطبق منذ عدة ايام حيث طافت قوات الجيش، وقتها، لتعلن عبر مكبرات الصوت ان قطع الكهرباء متعمد ونتيجة عدم دفع المبالغ المستحقة على الاهالي.

وفي حديث مع مراسلنا في القطاع قالت مصادر المجلس المحلي ان ادارته كانت تتفهم اوضاع اهالي بيت حانون الاقتصادية المتردية اذ تم خلال الشهرين الماضيين فرض حظر التجول (٢٢) يوما وان مئات من الذين اعتقلوا في البلدة خلال الفترة نفسها هم من العاملين اضافة الى طرد اكثر من (٢٥٠) عاملا من اعمالهم في اسرائيل مما دفع بادارة المجلس الى عدم مطالبة الاهالي الضغط عليهم لدفع مستحقات الكهرباء املا في تسديدها لاحقا. ويذكر ان عدد سكان بيت حانون يبلغ نحو (٢٠) الف نسمة.

من ناحية اخرى فان الكهرباء تقطع عن مخيم جباليا (٥٥ الفا) نتيجة عدم تمكن الاهالي من دفع المستحقات المتراكمة عليهم والبالغة (١،٣٠٠،٠٠٠) شيكل.

في محكمة عسكرية:

السجن الفعلي على شاب من اذنا بتهمة توزيع بالونات على الاطفال في ذكرى اعلان الاستقلال!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة رام الله العسكرية، يوم الخميس، حكما بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة شهور او دفع غرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل ضد الشاب حجازي محمد اسماعيل الطميزي (٢٤ عاما) وهو من قرية اذنا ـ الخليل.

اما التهمة التي اسندت للشاب فهي توزيع بلالين على الاطفال والاهالي في يوم (١١/١٥) الجاري الذي تصادف مع حلول الذكرى السنوية الثانية لاعلان الاستقلال!

اعتقالات ادارية

● تحويل صحفي من غزة للاعتقال الاداري ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري لمدة عام كامل الصحفي عادل عبدالله الحنا (٣٦ عاما) صاحب مكتب «الشرق الاوسط للصحافة» في غزة.

وكان الزميل قد اعتقل اوائل الشهر الجاري وصدر امر عسكري باغلاق مكتبه وهو من مخيم الشاطئ.

وصدر امر مماثل ضد التاجر سعيد حسين عياد من حي الرمال في غزة ولمدة ثمانية اشهر ضد عزام عبد الرحيم الشويكي من الخليل ولمدة ستة شهور ضد ناجي يوسف الخضري من حي الشجاعية في غزة.

هاتفين بسقوط الاحتلال ومنددين بالصهيونية والامبريالية والعمالة العربية:

الالوف من سكان قرى الجولان المحتل يشيعون جثمان شهيد مجدل شمس

* استشهاد الشاب فايز سعيد محمود (٣٥ عاما) برصاص دورية اسرائيلية على الحدود السورية ـ الاسرائيلية قبل منتصف ليلة الجمعة * اعتقال شاب آخر كان يرافق الشهيد *

● مجدل شمس ـ لمراسلنا ـ شيع الالوف من سكان قرى الجولان المحتل، أمس الاول (الجمعة)، جثمان الشهيد فايز سعيد محمود (٣٥ عاما) من بلدة مجدل شمس المحتلة الذي استشهد على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وكان الشاب الشهيد لقي مصرعه قبل منتصف ليلة الجمعة برصاص دورية اسرائيلية، بينما كان يحاول اجتياز خط وقف اطلاق النار الى وطنه الام سوريا، وتم اعتقال شاب آخر يرافقه، هو محمود حسن فارس الصفدي (٣٥ عاما)، الذي تردد في بلدته (مجدل شمس) اقوال بأنه اصيب بجروح اثناء الاصطدام مع الدورية الاسرائيلية، ولما تتأكد صحة هذا الخبر بعد.

هذا وتم استلام جثة الشهيد في ساعات ما بعد الظهر من نهار الجمعة، وفي طريق العودة بجثمانه من مستشفى صفد أبى مواطنو القريتين الشقيقتين بقعاثا ومسعدة الا ان يمر الموكب داخل قريتيهم، حيث هب الجميع للسير وراء النعش، هاتفين بسقوط الاحتلال ومنددين بالصهيونية والامبريالية والعمالة العربية.

وعند مشارف بلدة مجدل شمس، استقبل الالوف من سكان القرى السورية المحتلة جثمان الشهيد الذي كان نعشه ملفوفا بالعلم الوطني السوري ومحمولا على الاكف. وتحول الموكب الجنائزي الى مسيرة تظاهرية كان يتقدمها حملة الاكاليل والاعلام السورية والفلسطينية والشعارات التي تؤكد استمرار احرار الجولان على العهد لوطنهم سوريا وعروبتهم والوقوف الى جانب اشقائهم المناضلين الفلسطينيين في كفاحهم الوطني العادل.

وبعد صلاة على روح الشهيد من قبل رجال الدين الافاضل، والقاء الكلمات التأبينية المفعمة بالروح الوطنية، والتي ثمنت عاليا دور الشهيد وخصاله الكريمة وطهارة سيرته الوطنية العطرة، ووري جثمانه التراب في مقبرة البلدة الى جوار النصب التذكاري لشهداء الثورة الوطنية السورية ضد الاحتلال الفرنسي، وذلك تكريما له واشارة الى حتمية زوال الاحتلال الاسرائيلي كسلفه الفرنسي.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان المعتقل متزوج وأب لخمسة اولاد، بينما الشهيد كان اعزبا.

هذا وتم ارسال قوات كبيرة من الشرطة الى قرية مسعدة المجاورة تحسبا لوقوع اعمال عنف الا انها لم تتدخل في مجدل شمس!

في ظل تفشي البطالة (مليون عاطل عن العمل) وتردي الوضع الاقتصادي:

٢٧ مليون بولندي ينتخبون، اليوم، رئيسا للجمهورية

● ستة مرشحين يتنافسون على منصب الرئيس ● مواجهة حامية بين زعيم «تضامن»، ليخ فاليسا، ومساعده السابق، رئيس الحكومة الحالي، مازوفيتسكي ●

● وارسو ـ «و.ص.ف» ـ بعد ١٥ شهرا على تسلم نقابة «التضامن» السلطة في البلاد يتوجه البولنديون، اليوم (الاحد) الى الصناديق لانتخاب اول رئيس لهم باقتراح حر ومباشر وذلك في اعقاب مواجهة بين «الاخوين» رئيس الوزراء، تادوش مازوفيتسكي، وليخ فاليسا الذي يتمتع بالحظ الاكبر في الدورة الاولى.

ويرجح ان يكون من الضروري اجراء دورة ثانية، في التاسع من كانون الاول المقبل، اذ لا يبدو ان احد المرشحين قادر على الحصول على الاغلبية المطلقة من اصوات الناخبين الذين يبلغ عددهم (٢٧) مليون شخص.

واستنادا الى استطلاعات الرأي، التي لا يمكن الوثوق كثيرا في صحتها وان كانت متطابقة في نتائجها، فان ليخ فاليسا قد يتقدم بأكثر من ١٥ نقطة على رئيس الوزراء بحصوله على ٣٥ الى ٤٠ في المئة من الاصوات مقابل ٢٠ الى ٢٥ في المئة لمازوفيتسكي. ومن المتوقع ان تبلغ نسبة المشاركة ٦٥ في المئة وهي نسبة مرتفعة في بولندا.

ويجري هذا الاقتراع لانتخاب خلف للجنرال فويتسيخ ياروزلسكي (٦٧ عاما)، الذي لا يزال في نظر البولنديين الرجل الذي فرض حالة الحصار. وهو يكرس، على اي حال، انقسام نقابة «التضامن» بين انصار ليخ فاليسا (٤٧ عاما) وانصار تادوش مازوفيتسكي (٦٣ عاما).

وفي وقت دخلت البلاد مرحلة الانتقال الاليمة الى اقتصاد السوق مع اكثر من مليون عاطل عن العمل وانخفاض طاقة الشراء بنسبة ٣٥ في المئة يفتح هذا التغيير في القوى السياسية حلبة غامضة لا تخلو من مخاطر بروز المشاعر القومية. وهي تهدد كل الدول في المعسكر الاشتراكي السابق.

وبرز في الاستطلاعات وبشكل مفاجئ، مرشح مستقل وغامض هو ستانيسلاف تيمينسكي (٤٢ عاما) يساانده جانب يرفض الخيار المأساوي المطروح عليه بتفضيل احد عضوي «عائلة التضامن» على الاخر.

وقدم تيمينسكي نفسه على انه رجل اعمال ثري هاجر الى كندا ويحمل ثلاث جنسيات من بولندا وكندا والبيرو وهو تقدم في الاستطلاعات على مازوفيتسكي. وقال فاليسا ان وجود هذا المرشح، الذي تصفه الصحافة بأنه «مختل عقليا»، سيكون «جريمة اهانة للجمهورية».

ويبدو المرشحون الثلاثة الاخرون محكومين بمجرد ظهور عرضي في الانتخابات. واستنادا الى اخر استطلاع للرأي فان مرشح اليسار، فلودزيميرز شيموزفيتش (٤٠ عاما) لن يحصل سوى على ستة في المئة من الاصوات. اما مرشح حزب الفلاحين، رامون بارتوتشي (٤٤ عاما) ومرشح الحزب القومي ليشيك موكزولسكي (٦٠ عاما) فلن يحصلا سوى على اثنين في المئة لكل منهما.

وانتهت الحملة الانتخابية رسميا، امس الاول (الجمعة)، في الساعة ١٢،٠٠ بالتوقيت المحلي. اما اليوم (الاحد) فهناك مفاجأتان في انتظار البولنديين، مفاجأة سيئة هي حظر استهلاك الكحول في يوم الاقتراع، على غرار ما كان يحصل سابقا ومفاجأة سارة هي انهم، للمرة الاولى، وخلافا لما كان يحدث في السابق سيعرفون النتائج ابتداء من الساعة ٢٠،٠٠ عبر شاشة التلفزيون.

بغداد تدعو «دعاة الشرعية الدولية» الى اعلان موقفهم ازاء تصريحات شمير حول «اسرائيل الكبرى»

● بغداد ـ «وكالات الانباء» ـ دعا النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، «دعاة الشرعية الدولية» لاعلان موقفهم ازاء التصريحات الخطيرة الاخيرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير حول دولة «تمتد من البحر الابيض المتوسط حتى نهر الاردن».

وقال رمضان، في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية، ان «على دعاة الشرعية الدولية والمتاجرين بشعارات القانون الدولي ان يقولوا كلمتهم ويعلنوا موقفهم ازاء تصريحات شمير».

واشار رمضان الى ان «تصريحات شمير الواضحة وصمت المتباكين على الشرعية الدولية في الادارتين الامريكية والبريطانية أكد زيف ادعاءاتهم بالشرعية الدولية والتستر بها لتنفيذ سياساتهم العدوانية والتوسعية».

واعتبر المسؤول العراقي كذلك ان «تصريحات شمير في هذا الوقت بالذات تؤكد التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل وبين الادارة الامريكية التي احتلت الاراضي العربية في نجد والحجاز».

رفع حظر التجول عن الكويت

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ افادت وكالة الانباء العراقية، الملتقط بثها في نيقوسيا، أمس الاول (الجمعة) نقلا عن صحيفة «النداء» التي تصدرها السلطات العراقية في الكويت أن العراق رفع حظر التجول المفروض على «محافظة الكويت» منذ اجتياح القوات العراقية لهذه الامارة في الثاني من آب الماضي.

وقالت صحيفة «النداء» في عددها الصادر امس الاول (الجمعة) نقلا عن «مصدر مسؤول» ان حظر التجول رفع بعد «عودة الحياة الطبيعية الى هذه المحافظة».

ولم توضح الصحيفة موعد رفع الحظر.

وكان فرض حظر التجول، في الثاني من آب الماضي، بعد الغزو العراقي. وقلصت السلطات العراقية فترة سريان الحظر في (٦) آب الماضي وسمحت للسكان بالتجول خلال النهار بين الساعة الرابعة صباحا والرابعة مساء.

وفي (١٧) آب الماضي اعلنت وكالة الانباء العراقية عن تقليص جديد لساعات حظر التجول في مدينة الكويت وبلدتين في شمال غرب البلاد.

تبني مشروع بناء ٧٥٠٠ وحدة سكنية للفلسطينيين في القدس العربية المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبنت اللجنة الحكومية للبناء والاسكان في منطقة القدس يوم الخميس الاخير مشروعا ينص على بناء ٧٥٠٠ وحدة سكنية للفلسطينيين في القدس العربية المحتلة.

وعلم ان هذه المساكن ستشيد شمال المدينة، بين حي «التلة الفرنسية» اليهودي ومطار «عطاروت» المحلي من جانبي طريق القدس/رام الله.

وبحسب وزارة الداخلية، فان المشروع «يهدف للاستجابة الى النمو الطبيعي للسكان العرب في التسعينات».

واعرب رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، عن «الارتياح العميق» بعد تبني هذا المشروع، وقال ان «البلدية تطالب منذ سنوات عديدة ببرامج بناء للسكان العرب في المدينة».

جرح أحد عناصر ميليشيات لحد العميلة في جنوب لبنان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أفاد مصدر عسكري اسرائيلي أن احد عناصر ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل اصيب بجروح خطيرة، أمس الاول (الجمعة)، في انفجار قنبلة موجهة عن بعد في جنوب لبنان.

وقد وقع الحادث عندما كان عنصر الميليشيات يجوب بسيارته قبالة جزين شمال منطقة «الحزام الامني».

واضاف المصدر نفسه ان العنصر نقل بواسطة طائرة هليكوبتر عسكرية الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

مع الاحداث

الغضب الشعبي العربي يقترب من حالة الغليان

● امرأة ترفع شارة النصر خلال المظاهرة في عمان أمس الاول احتجاجا على زيارة بوش الى المنطقة.

● جرت، في العاصمة المصرية، يوم الجمعة امس الاول، ساعة لقاء الرئيس مبارك والرئيس بوش، مسيرة شعبية احتجاجية. وهتف المتظاهرون ضد بوش وزيارته لمصر وطالبوه بسحب قواته الغازية من منطقة الخليج العربي وطالبوا بحل عربي لازمة الخليج بمعزل كامل عن الابتزازات الاستعمارية.

ويبدو ان النظام عرف مسبقا بالمظاهرة فحشد حشودا كبيراً من قوات «الامن»، (الشرطة والمخابرات بالملابس المدنية) وقام باعتداء على المتظاهرين واعتقل ٣٣ شخصا قياديا بينهم مرشحان لمجلس الشعب في معركة الانتخابات الجارية حاليا، وهما محمد عبد المحسن الرفاعي وعبد المحسن حمودة.

وقد اشارت وكالات الانباء، بحق، الى ان اهمية هذه المظاهرة هي في مجرد قيامها مما يدل ان القوى الشعبية المعارضة لنظام مبارك والمعارضة خصوصا لتبعية النظام المصري لواشنطن اصبحت مستعدة ان تواجه علنا، ان تصطدم مع النظام دفاعا عن الكرامة الوطنية المصرية والعربية عموما.

من ناحية ثانية انطلقت في اليوم نفسه، في العاصمة الاردنية، عمان، مظاهرة كبيرة بدعوة من «التجمع القومي العربي الدمقراطي» احتجاجا على زيارة بوش لعدد من الدول العربية ورفع المتظاهرون شعارات ضد الغزو الامريكي وضد الانظمة العربية المتواطئة مع واشنطن. كما عبر المتظاهرون عن التضامن مع العراق.

وجرت في اليوم نفسه، ايضا، مظاهرة في مدينة السلط الاردنية تحولت الى مظاهرة عارمة ضد الامبريالية الامريكية وتضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية.

وقد علقت اذاعة لندن (بي.بي.سي) على هاتين المظاهرتين في الاردن ومظاهرة القاهرة، فقالت ان هنالك توترا شديدا وغليانا واسعا في العالم العربي، وان رياح الدمقراطية تزيد من استعداد الناس للنزول الى الشارع ضد الانظمة الحاكمة.

وربطت اذاعة لندن بين هذه المظاهرات وبين الاستعدادات في المملكة المغربية لتنظيم اضراب عام، بدعوة من النقابات احتجاجا على السياسة الاقتصادية، وقالت ان ابعادا سياسية واضحة ستكون للمظاهرة مثل التضامن مع العراق والعداء للولايات المتحدة والمطالبة بالدمقراطية.

وليست هناك مبالغة في القول ان عوامل مختلفة، اقتصادية واجتماعية وسياسية، تتجمع معا لتزيد من الغليان الشعبي العربي. وهذا الغليان قد ينفجر، ارتباطا بازمة الخليج ليعصف بانظمة البطش المعادية للدمقراطية وكل سياساتها الرجعية والخنوعة.

بالتنسيق الكامل مع واشنطن واسرائيل

● تتمة من ص ١ ●

كوليار، يعقد اجتماع للدول الـ (١٦٤) الموقعة على معاهدات جنيف حول حماية المدنيين في وقت الحرب.

وقالت «هآرتس» ان السلطات المصرية والسعودية تمارس هذه الضغوط المشبوهة بالتنسيق الكامل مع الادارة الامريكية وذلك لمساعدة الاخيرة على تسليط الضوء في مجلس الامن على ازمة الخليج فقط وعدم اشغال المجلس بموضوع المناطق الفلسطينية المحتلة وجرائم الاحتلال الاسرائيلي التي ترتكب يوميا ضد الفلسطينيين (!!). كما تأتي هذه الضغوط في اطار محاولات واشنطن المحمومة لاستصدار قرار من مجلس الامن يجيز استخدام القوة العسكرية ضد العراق وذلك حتى يوم الخميس المقبل. ولا تريد واشنطن، استخدام حق النقض «الفيتو» ضد مشروع قرار دول عدم الانحياز تحسبا من رد الفعل العربي والدولي الذي من شأنه ان يفضح تلونها وانحيازها الكامل الى جانب اسرائيل ويفضح تعاملها بمعيارين مختلفين مع الشرعية الدولية ومواثيق الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن، الامر الذي تعتقد انه سيؤثر سلبا على مسعاها لتصعيد الحصار الدولي ضد العراق.

وبالمقابل لا تزال الدول الاربع تصر على ابقاء مشروع قرارها على جدول اعمال مجلس الامن موجهة الاتهام الى الولايات المتحدة بمحاولة عرقلة ذلك ومنع مجلس الامن من البحث والبت في الموضوع. وتعارض واشنطن بشدة نص القرار المذكور الذي تعتبره «قاسيا» (!!). وتتركز جهودها الحالية في منع تقديم مشروع القرار من جهة، والحيلولة دون اضطرارها الى استخدام «الفيتو» من جهة اخرى، بينما اعلنت مصادر امريكية في الامم المتحدة ان واشنطن نجحت في اقناع سبع دول اعضاء في مجلس الامن بالامتناع وقت التصويت عند تقديم مشروع القرار وبذلك يسقط المشروع وتتجنب واشنطن اسقاطات استخدامها «الفيتو»!!

وعلى الصعيد ذاته تبذل واشنطن جهودا مكثفة لعرقلة مشروع دول عدم الانحياز عن طريق عرض مشاريع قرارات اخرى «اقل حدة» وذلك بالتنسيق المسبق مع الحكومة الاسرائيلية. واعلن مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة، توماس بيكرينغ، انه سيعرض على مجلس الامن «افكارا جديدة لمشروع قرار لانهاء النقاش حول الوضع في المناطق» ويهدف، عمليا، الى اجهاض مشروع قرار دول عدم الانحياز واتخاذ قرارات شكلية ترضي حكومة اسرائيل.

وافادت صحيفة «نيويورك تايمز»، يوم الخميس الماضي، ان احد الاقتراحات المحتملة هو تعيين وكيل (!!) عن الامم المتحدة في المناطق المحتلة له صلاحية التحقيق في شكاوى الفلسطينيين. وكشف الناطق بلسان البعثة الاسرائيلية في الامم المتحدة، يوفال روتم، عن وجود مقترحات امريكية مختلفة بهذا الشأن عرضت على المسؤولين الاسرائيليين وهي الآن قيد البحث، لكنه رفض الكشف عن مضمون هذه المقترحات.

عشرات الالاف يتظاهرون في لندن

● تتمة من ص ١ ●

لندن من اجل ايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

ونظم المتظاهرون مسيرة وتجمعوا في هايد بارك بمبادرة من منظمة «الحملة من اجل نزع السلاح النووي» ومنظمات يسارية اخرى.

واكد النائب العمالي، طوني بن، الذي شارك في المظاهرة ان «الحكومة البريطانية لا تهتم بمصير الرعايا البريطانيين في العراق». واضاف ان المعارضة البريطانية للحرب « لم تكن يوما بهذه القوة».

هذا ومن المقرر ان يتوجه بن اليوم الاحد الى بغداد.

ومن جهة اخرى تظاهر الالاف، امس السبت، في بون ضد نزاع مسلح في الخليج رافعين شعارات « لتقف الحرب» و «لا دما من اجل النفط».

وقدر حزب «الخضر» والشبان الاشتراكيون من منظمات السلام الذين وجهوا النداء للتظاهر عدد المتظاهرين بـ (٦،٥) الاف.

ووزع المتظاهرون الذين طافوا في وسط المدينة وامام وزارة الخارجية الالمانية منشورات دعوا فيها الجنود الالمان الى الفرار في حال ارسلوا الى منطقة الخليج.

غورباتشوف يحذر من

● تتمة من ص ١ ●

هذه السياسة، اي الرفض، ربما يؤدي الى حروب اهلية تترتب عليها عواقب وخيمة». وقال «ان الانفصاليين.. يخشون الاستفتاء على الخروج من الاتحاد. انهم لا يريدون اللجوء الى هذه الوسيلة المتاحة دستوريا».

وقال الرئيس السوفييتي « اني على اقتناع بان معظم سكان الجمهوريات يؤيدون الاتحاد ولكن اتحادا جديدا بصورة جذرية» في دفاعه عن «اتحاد للجمهوريات المستقلة». وقال في هذا السياق ان صبره تجاه لاتفيا خاصة وان هذه الجمهورية ، على حد قوله، تعرقل تزويد الجنود السوفييت بالمواد الغذائية والوقود.

وبعد الاعلان مجددا عن استعداده للتعاون مع كل « القوى النقية في المجتمع» حرص على التقليل من حجم الخلافات في وجهات النظر مع رئيس برلمان جمهورية روسيا الاتحادية، بوريس يلتسين. وقال «آراؤنا تلتقي ٨٠٪ واحيانا ١٠٠٪».

وفي رد على سؤال ما اذا كان « متفائلا الى حد ما» للعام ١٩٩١ صرح الرئيس السوفييتي «استطيع ان اقول نعم». واضاف ان الوقت يعمل « بطريقة حاسمة ولكن الوضع سيبدأ بالتغير ليصبح ملائما خلال بضعة شهور». واكد على «التفهم» الذي ابداه قادة الدول الغربية في قمة باريس الاخيرة لمساعدة الاتحاد السوفييتي في المجال الغذائي. واوضح ان المحادثات في العاصمة الفرنسية قد تظهر خلال «اسبوعين او ثلاثة اسابيع كحد اقصى».

وبخصوص الوضع الدولي والخليج في المرتبة الاولى رأى غورباتشوف ان الوضع قد يصبح اكثر خطورة مما كان عليه في فيتنام او افغانستان، ولكنه امتنع عن التعهد بتأييد الاتحاد السوفييتي لعمل عسكري ضد العراق، وقال ان ازمة الخليج تنطوي على امكانيات خطيرة جدا. وقال «الخليج ليس فيتنام ولا افغانستان».

ونفى غورباتشوف اخيرا وجود «خلافات» في وجهات النظر مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، وقال «لقد اتفقنا على ان الوضع ليس فقط غير سائر في اتجاه الحل وانما يزداد تعقيدا وينطوي على خطر كبير للغاية». وحول لقاء باريس مع بوش اوضح ان هذا اللقاء «عمق فهمنا المشترك وتعاوننا».

وعبر غورباتشوف عن تأييده لاتخاذ قرار جماعي متفاديا الرد على سؤال حول ما اذا كان الاتحاد السوفييتي سيصوت الى جانب قرار لمجلس الامن يجيز استخدام القوة ضد العراق. وقال « ان الوقت يملي علينا الدعوة الى اجتماع لمجلس الامن ليبحث كل شيء وليس من حق احد ان يقوم بمهمة مجلس الامن ولا احد يستطيع ان يتكلم نيابة عنه». واضاف «ان هذه الهيئة الدولية قد تجد الحلول الملائمة».

وكان غورباتشوف قد دعا في الكلمة التي وجهها في البرلمان السوفييتي، ليلة الخميس الماضية، النواب الى التعجيل باتخاذ القرار المتعلق بالاجراءات التي اقترحها في الاسبوع الماضي حول استقرار الوضع في البلد وتعزيز بنى سلطة الدولة.

هذا وعاد مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي، ظهر امس الاول، عن قراره رفض اقتراح الرئيس السوفييتي بزيادة سلطاته الرئاسية بعد ان صوت النواب ضد هذا الاقتراح في التصويت الاول.

وكان ٢٠٥ نواب صوتوا ضد المشروع في حين وافق عليه ١٥٣ نائبا وامتنع ٤٩ نائبا.

وفي التصويت الثاني، وبمبادرة من رئيس مجلس السوفيت الاعلى، اناتولي لوكيانوف، صوت ٢٧٢ نائبا على افتتاح المناقشة حول مختلف فصول المشروع، وصوت ٨٨ ضد المشروع في حين امتنع ٤٠ اخرون.

ووافق النواب على هذا التصويت الثاني بعد ان وعد لوكيانوف بان هذا المشروع الذي يطلب من غورباتشوف اجراء «اعادة تنظيم اساسية للسلطة التنفيذية» ضمن مهلة اسبوعين سيناقش بندا بندا.

وعلى صعيد اخر صرح رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، للصحفيين بان «الطاقم الحكومي القديم سيغادر الساحة تلقائيا في حال تبني مجلس السوفييت الاعلى المشروع في صيغته النهائية. ولا يزال امامنا بين ١٠ و ١٥ يوما ولم تقترع، امس الاول، على اساس المشروع». وسيتم، حسب المقترحات التي تقدم بها غورباتشوف يوم السبت ١١/١٧، الغاء منصب رئيس الوزراء.

في اعقاب لقاء بوش والاسد في جنيف

تتمة من ص ١

جائزة على عدوانه، ووجوب انهاء الاحتلال العراقي للكويت بدون شروط»!

اما البيان السوري، الذي وصف جو المحادثات بـ «الايجابي»، فقد جاء مماثلا بهذا الشأن للكلام الامريكي. الا أنه تحدث اولا عن الصراع العربي ـ الاسرائيلي وجاء فيه «ان الرئيسين أكدا ضرورة ايجاد حل شامل وبذل الجهود لتحقيق سلام شامل وعادل على أساس قرارات الامم المتحدة ومنها القراران ٢٤٢ و٣٣٨».

وأكد البيان الامريكي بدوره على مسألة الشرق الاوسط و«أهمية التحرك قدما طبقا للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨».

وبشأن لبنان أكد الجانبان ضرورة تطبيق اتفاق الطائف ومتابعة التقدم لتحقيق الوفاق. وعن الرهائن الاجانب في لبنان قال الامريكان «ان بوش حث سوريا على أن تفعل كل ما في وسعها للمساعدة على تحقيق الافراج عن جميعهم». وبالنسبة لهذه النقطة قال البيان السوري «ان الاسد اكد استمرار سوريا في بذل الجهود للمساعدة على الافراج عنهم».

اما بخصوص العلاقات الثنائية فقد قال الجانب الامريكي انه جرى حديث مطول بين الرئيسين حول «مسألة الارهاب». واتفقا على متابعة الحوار الامريكي ـ السوري بهدف تحقيق نتائج ايجابية. اما الجانب السوري فقال انه طرحت خلال النقاش مواضيع تتعلق بالارهاب وان الجانبين اشارا الى الحاجة لتعريف يميز بين الارهاب والنضال الوطني. واضاف أنه جرى بحث العلاقات الثنائية فأعرب الرئيسان عن اهتمامها بتحسين هذه العلاقات.

وكان بوش أوضح، قبل اللقاء، ان سوريا والولايات المتحدة لها «اهداف مشتركة» في ازمة الخليج. وتابع «اريد أن أتأكد من اننا متحدين بقوة».

وصرح ان دمشق هي «شريك مهم في الائتلاف ومن المناسب ان نجري محادثات» الا انه اقر في الوقت ذاته ان بين البلدين «خلافات كبيرة في وجهات النظر».

وقال «سأواصل التعاون بشكل وثيق مع كل الذين يقاومون العدوان»، مشيرا الى ان سوريا في «الخط الامامي» لهذه الدول.

ورة بوش على المخاوف التي اعربت عنها اسرائيل حيال لقائه مع الاسد مؤكدا ان المطلوب وضع حد للعدوان وهذا من مصلحة جميع الدول وبينها اسرائيل!!

وعلم أن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع ومستشار بوش لشؤون الامن القومي، الجنرال برنت سكوكروفت، شاركا في المحادثات لمدة ساعتين.

هذا ونقل مراسل راديو «صوت اسرائيل» في جنيف، جدعون كوتس عن مسؤولين سوريين قولهم «ان سوريا لا تريد حربا اضافية. في نهاية المطاف كلنا عرب. ومن الصعب التكهن بأننا سنحارب الى جانب الولايات المتحدة».

كما علم أن بعض الاشكالات حدثت بين عدد من مرافقي بوش والصحفيين الامريكان من جهة وقوات الامن السويسرية من الجهة الاخرى.

وكان الرئيس الامريكي أكد، في وقت سابق من يوم الجمعة في اعقاب محادثات مع نظيره المصري، حسني مبارك، في القاهرة ان العالم «تعب من الوضع السائد» في الخليج مشددا على أن كل الخيارات لا تزال مطروحة لاخراج العراق من الكويت وأن كل هذه الخيارات لها «مصداقية»!!

وخلال مؤتمر صحفي مشترك عقداه قال الرئيس المصري حسني مبارك ان «أية مساومة غير ممكنة» مع العراق حول انسحابه من الكويت مؤكدا ان «كل الوسائل» يجب أن تستخدم لانهاء الاحتلال العراقي «غير المقبول» للكويت.

واشار مبارك الى انه يتعين «بذل الجهد ذاته والتصميم عينه» لتسوية المشكلة الفلسطينية!! واشار بوش، من جهته، الى ان الولايات المتحدة تريد ان تساعد على ايجاد تسوية!! لكنها تعتبر أن المسألة الفلسطينية «غير مرتبطة» بأزمة الخليج.

وقال مبارك ان «الكويت يجب ان تتحرر» واستمرار الاحتلال العراقي هو «امر غير مقبول». واضاف «ولا يمكننا ان نقبل بأية مساومة» في هذا الشأن. وتابع انه من الافضل الوصول الى حل سلمي. لكنه كان أكد للصحفيين قبل بداية محادثاته مع بوش ان «كل الوسائل» يجب ان تستخدم لجعل العراق "ينسحب من الكويت وان على هذا البلد ان «يحرر مها حصل»!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

لجنة شعبية لانقاذ حياة شابة من الرينة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تأسست في قرية الرينة لجنة شعبية خيرية لجمع التبرعات من اجل تمويل عملية زرع كبد لانقاذ حياة السيدة غادة فؤاد غرابة من القرية.

والسيدة غرابة شابة في الثلاثين من العمر. وقد قرر الاطباء ارسالها على عجل الى بريطانيا (في الشهر القادم) من اجل اجراء عملية زرع الكبد، نتيجة لخطورة حالتها. واصدرت اللجنة بيانا دعت فيه اهل الخير والنخوة من ابناء شعبنا ومؤسساتنا الشعبية في قرانا ومدننا للتبرع بما تجود به النفس من اجل هذه المهمة الانسانية الشريفة.

واعلنت اللجنة انه بالامكان التبرع عن طريق احد الاعضاء او ارسالها لصالح حساب رقم ٢٣٢٢٣٨ - بنك باركليز ديسكونت الناصرة (رقم الفرع ٥٦٢٧٨ - ١٧).

حركة «كاخ» تعتزم تدريب اتباعها على «فن الطعن»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت حركة «كاخ» الفاشية عن عزمها افتتاح دورات تدريبية على ما اسمته «فن استخدام الخنجر»!!

واوضحت اذاعة «صوت اسرائيل» التي اوردت النبأ، يوم الخميس، ان هذه الدورات التدريبية ستقام على ايدي افراد في الحركة «مختصين في هذا الفن من فنون القتال»!

وصرح احد اعضاء «كاخ» للاذاعة: «لقد حان الوقت ليتعلم اليهود كيف يدافعون عن انفسهم بانفسهم، وفي حال الضرورة كيف يهاجمون»!!

هذا وتعتزم الحركة توزيع مناشير تدعو الى الاشتراك في هذه الدورات في الايام المقبلة في احياء القدس السكنية حيث يكثر مؤيدو الحركة!

ويذكر انه منذ اغتيال زعيم حركة «كاخ»، مئير كهانا، يدعو «ثاكلوه»، ليل نهار الى الثأر لـ «زعيمهم الروحي»، وجاهروا دون ارعواء بانه «سيكون على كل عربي من الان فصاعدا ان ينظر امامه وخلفه لانه لن يعرف ابدا من اين ستأتيه الضربة»!! وانه «حان الوقت الان للتكلم بلغة الرشاش والسكين»!!

ادارة بلدية الرملة تقيل «مستشارها» للشؤون العربية

*** عضو البلدية ميخائيل فانوس: امل ان تكون الاقالة فاتحة لتعامل افضل مع الجماهير العربية في المدينة ***

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - بعد سنتين من النضال المستمر الذي خاضته قائمة «التقدم والسلام» في الرملة، وعلى اثر المطلب المتكرر الذي قدمه ممثل القائمة، عضو البلدية ميخائيل فانوس، حول الغاء وظيفة «المستشار للشؤون العربية»، اعلن رئيس بلدية الرملة، موشيه بيرتس، في اواخر الاسبوع الماضي، عن اقالة مستشاره عبد الحميد ابو لبن من منصبه.

وعقب السيد فانوس على هذه الخطوة بالقول: «ان نضالنا لم يكن ضد شخص ابو لبن وانما ضد الوظيفة بحد ذاتها»، وتابع يقول «امل ان تكون اقالة ابو لبن خطوة اولى لالغاء هذا المنصب البغيض كليا».

واعتبر ممثل كتلة «التقدم والسلام» في مجلس الرملة البلدي ان ما تم تحقيقه «يعد انجازا لقائمتنا بعد ان خاضت سنتين من النضال ضد هذه الوظيفة وضد سياسة التمييز بشكل عام».

واعرب السيد فانوس عن امله في ان تكون اقالة المستشار فاتحة لتعامل افضل مع الجماهير العربية في الرملة.

بسبب سياسة حكام اسرائيل المرعبة

الغاء (٧٠٪) من المؤتمرات الدولية التي خطط لعقدها في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - محاولات حكام اسرائيل الدموية لقمع انتفاضة الشعب الفلسطيني في دولته المحتلة، وتأجيجهم لمشاعر الحقد العنصري ضد الجماهير العربية في اسرائيل ذاتها، وغض الطرف عن العصابات الفاشية المجرمة مثل «السيكريكيم» و«كاخ» وغيرها من الحركات الارهابية، العلنية والسرية، بالاضافة الى أزمة الخليج، والسر المكشوف عن دور اسرائيل فيها، كل هذا لا يبعث الخوف الشديد في نفوس سكان البلاد والمنطقة فحسب، بل ويثير رعب سكان الدول البعيدة عن منطقتنا.

ووجه هذا الرعب ضربة شبه قاتلة لفرع السياحة في البلاد. ومما زاد الطين بلة قيام المسؤولين الاجانب بالغاء معظم المؤتمرات واللقاءات الدولية التي كان من المفروض عقدها في اسرائيل.

وتحت عنوان «نأسف، لن نخاطر» كتبت صحيفة «معريف» (١١/٢٢) ان (٧٠٪) من المؤتمرات الدولية التي كان من المفروض عقدها في اسرائيل في عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤ ألغيت.

ونقلت الصحيفة عن الناطق باسم وزارة السياحة قوله ان السياحة هبطت بأكثر من (٥٠٪). وان الغاء المؤتمرات الدولية يؤلم اكثر، وبسبب خسارة علمية - مهنية، بالاضافة الى الخسائر الكبيرة في العملات الصعبة.

خلال الاعتداء الذي جرى على شابين من عسفيا اعتدي على جنديين ايضا ولكن الشرطة منعتهما من النشر عن ذلك

*** وفد لجنة المبادرة الدرزية يزور المعتدى عليهم ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي رئيس اللجنة وعضوية نايف سليم وشفيق زاهر وغالب سيف، بزيارة تضامنية للشباب الذين تعرضوا لاعتداء من قبل عشرة عنصريين يوم الجمعة الاخير. ولعائلة تعرضت لاعتداء افراد من الشرطة وافراد دائرة الاجراء والتنفيذ، بحجة الحجز بسبب ديون مستحقة لضريبة الدخل.

واتضح لوفد لجنة المبادرة انه خلال الاعتداء الذي تعرض له الشابان وحيد منصور ومجد منذر، يوم الجمعة الاخير، قرب نيشر في حيفا، اعتدي ايضا على جنديين كانا معهما وهما وليد سابق ورشدي حلبي. وبعد الاعتداء نقل منصور ومنذر في سيارة اسعاف الى المستشفى، بينما نقل الجنديان في سيارة شرطة الى المستشفى. ومنعتهما الشرطة من ابلاغ وسائل الاعلام بالعدوان لانهما جنديان!!

وخلال زيارة الوفد التضامني لهما قالا انهما عملا وفقا لطلب الشرطة في البداية. لكن لخطورة الاعتداء عليهما وبعد تفكير وتردد قررا ابلاغ وسائل الاعلام بالحادث. وقالا انهما يعانيان من الالام حتى اليوم في معظم انحاء جسديهما. وقالا ايضا انهما سيقومان بجمع التواقيع على عرائض حول تفاصيل الاعتداء والمطالبة بدفع تعويضات لهما ومعاقبة المعتدين.

اكتشاف عظام فرس نهر يعود تاريخها الى (٢٠) الف عام في بحيرة طبريا!!

● والعثور على قذيفة مدفعية في عكا من مخلفات حملة نابليون بونابرت!! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت المتحدثة باسم دائرة الاثار، افرات براون، امس الاول (الجمعة)، انه تم اكتشاف عظام فرس نهر عمرها (٢٠) الف عام، وذلك يوم الاربعاء الماضي على الضفة الغربية لبحيرة طبريا في كيبوتس «جينوسار».

واوضحت براون انه تم اكتشاف العظام على ايدي شقيقين من سكان الكيبوتس، هما يوفال وموشي لوين، بعد انخفاض مستوى البحيرة بسبب الجفاف الذي يضرب المنطقة منذ عدة سنوات.

وتم نقل العظام الى قسم علم الحيوان في الجامعة العبرية في القدس، كما ارسلت عظمة منه الى الولايات المتحدة.

وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها اكتشاف عظام فرس نهر يعود الى حقبة «بهذه الحداثة» في هذا الجزء من المتوسط! لا سيما وان كل الاكتشافات لعظام هذا الحيوان يعود تاريخها الى ٢٠٠ الف او ٥٠٠ الف عام!!

واخيرا تجدر الاشارة الى ان الاخوين لوين مختصان في الابحاث الاثرية حول بحيرة طبريا، وكانا اكتشفا قبل ثلاثة اعوام زورقا يعود الى الفترة التي عاش فيها السيد المسيح.

من جهة ثانية، تم العثور على قذيفة اثرية يعود تاريخ انتاجها الى اكثر من (١٥٠) سنة، وذلك في قاعة الفرسان بعكا القديمة بفضل الحفريات التي تجري في المكان هذه الايام.

وتم نقل عينة من القذيفة الى مقر القيادة العامة للشرطة في القدس بغرض فحصها، ويسود الاعتقاد بان القذيفة من مخلفات حملة نابليون بونابرت.

بمبادرة «سلام الان» ومنظمة محرومي السكن:

العشرات يتظاهرون في المناطق المحتلة ضد المستوطنات الجديدة

■ عدد من انصار «الليكود» من محرومي السكن يشاركون في التظاهرة ■

المتظاهرون يرفعون شعار: «اسرائيل الكبرى - خطر على السلام»! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العشرات من حركة «سلام الآن» ومجموعة من محرومي السكن من بينهم عدد من انصار «الليكود» (!!)، امس السبت، امام مواقع بناء مستوطنتين جديدتين هما «الون» في القدس العربية المحتلة و«بيت اربيه» بالقرب من مدينة رام الله وذلك احتجاجا على قرار اقامة وتوسيع المستوطنات في المناطق المحتلة.

واحتج المتظاهرون على قرار وزير الاسكان والمسؤول عن اللجنة الوزارية لشؤون استيعاب الهجرة، ارئيل شارون، باقامة (٨) الاف وحدة سكن في المستوطنات اضافة الى وضع الف بيت جاهز متنقل في المناطق المحتلة بهدف توطين المهاجرين الجدد. وقال المبادرون الى هذه التظاهرة انهم اختاروا مستوطنتي «الون» و«بيت اربيه» - وهما مستوطنتان من مستوطنات كثيرة اختار الوزير شارون ان يقوم بتوسيعها وبناء وحدات سكنية جديدة فيها لتوطين المهاجرين الجدد - وذلك للتأكيد على رفضهم لهذا القرار في وقت تتصاعد فيه ازمة السكن داخل اسرائيل. وطالب المتظاهرون باحضار البيوت المتنقلة الجاهزة الى داخل اسرائيل وليس الى المناطق المحتلة، مشيرين الى ان سلطات الاحتلال احضرت، حتى الآن، ٢٠٠ بيت جاهز الى المناطق المحتلة من اصل الف بيت تقرر اقامتها.

وشارك في التظاهرة امام مستوطنة «الون» مجموعة من محرومي السكن من انصار «الليكود» (!!) الذين قالوا انهم قرروا المشاركة في التظاهرة لان «الليكود يهتم فقط بشؤون ومشاكل المستوطنات». وحاول عضو الكنيست تساحي هنغبي (ليكود)، الذي حضر الى المكان، تحريض المتظاهرين من الليكود ضد «سلام الآن». وبالمقابل شارك في التظاهرة امام مستوطنة «بيت اربيه» مجموعة من المهاجرين الجدد.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات منها: «اسرائيل الكبرى - خطر على السلام» و«اسرائيل الكبرى - خطر على الهجرة» و«هنا يستثمرون في هدم السلام» و«كل بيت جاهز متنقل هنا هو عبارة عن خيمة جديدة في بات يام».

● صورة من الاعتصام الذي جرى في مقر رابطة الصحفيين العرب في القدس المحتلة يوم الخميس الماضي بدعوة من الرابطة وذلك احتجاجا على الاعتقال الاداري ضد رئيس الرابطة، رضوان ابو عياش، والمحامي زياد ابو زياد. وقد شارك في الاعتصام كتاب وصحفيون وشخصيات سياسية من اسرائيل ومن المناطق المحتلة.

حبس بيتي وغرامة مالية على شاب من رهط على خلفية مجزرة الاقصى

● رهط - من حسين العبرة - امرت المحكمة العليا، في اواخر الاسبوع الماضي، باطلاق سراح الشاب وحيد ابراهيم الهزيل بكفالة مالية مقدارها (٣٠) الف شيكل (٣) الاف منها نقدا والباقي (٢٧ الف شيكل) بكفالة الشيخ الهزيل.

وأمرت المحكمة، بالمقابل، بفرض الحبس البيتي على الشاب حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضده.

ويذكر ان الشرطة كانت اعتقلته في اعقاب مجزرة الحرم القدسي الشريف بتهمة وضع الحجارة على الشارع الرئيسي في رهط في الساعة ١٢،٣٠ ليلا علما بأنه كان يعمل في تلك الليلة في أحد المصانع في قرية يهودية.

منذ مطلع العام الجاري

نحو ثلاثة آلاف يهودي اثيوبي وصلوا الى اسرائيل

*** تعيين سفير اسرائيلي جديد في اثيوبيا ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية، اوري غوردون، أمس الاول ان نحو ثلاثة الاف يهودي اثيوبي وصلوا الى اسرائيل منذ بدء العام الحالي.

وفي لقاء مع مهاجرين اثيوبيين في احد مراكز الاستيعاب في عسقلان، اوضح غوردون انه خلال الاشهر العشرة الاخيرة استقر في اسرائيل ٢٨٣٢ شخصا من «الفلاشا»، منهم ٣٢٢ منذ مطلع تشرين الثاني الجاري.

واضاف ان الفا آخرين سيغادرون اثيوبيا الى اسرائيل قبل نهاية العام.

يذكر أن السلطات الاسرائيلية كانت نظمت سرا في اواخر العام ١٩٨٤ عملية «موسى» التي نقل خلالها عشرة الاف من الفلاشا من مخيمات اللاجئين في السودان الى اسرائيل، وذلك بالتعاون مع رئيس السودان المخلوع جعفر النميري. اما الان فهناك ١٢٥٠٠ يهودي اثيوبي مرشحون للهجرة، معظمهم من شمال البلاد، استقروا بانتظار رحيلهم في خيم نصبت حول السفارة الاسرائيلية في اديس ابابا.

من جهة ثانية، قدم سفير اسرائيل الجديد في اثيوبيا، آشر نير، أمس الاول (الجمعة)، اوراق اعتماده الى الرئيس الاثيوبي مانغستو هايلا مريام.

وقال الرئيس الاثيوبي خلال المراسم «ان المهمة الرئيسية في المرحلة الراهنة هي توثيق العلاقات بين البلدين»!

بهدف «تقريب البدو من المجتمع الاسرائيلي»!

آرنس يأمر بتوسيع نطاق تجنيد الشبان البدو في الجيش!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر وزير «الامن» موشيه آرنس، في أواخر الاسبوع الماضي، تعليماته لاجهزة الجيش الاسرائيلي بالعمل على توسيع نطاق تجنيد الشبان البدو في الجيش! مشيرا الى «ضرورة فتح الابواب أمامهم لدخول مختلف الوحدات العسكرية، وأن لا يقتصر تجنيدهم على الدور الاستطلاعي الذي يقومون به اليوم في وحدة «قصاصي الاثر»!

وافادت مصادر عسكرية مطلعة ان ارنس يرمي من خطوته هذه «الى تقريب البدو من المجتمع الاسرائيلي»! خصوصا على ضوء «ظهور بعض حالات التطرف في الاوساط البدوية في الاونة الاخيرة»!!

شمير:

السكن والتشغيل - المشكلتان الاساسيتان اللتان تواجهان اسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الوزراء اسحق شمير ان اسرائيل تواجه اليوم مشكلتين اساسيتين فيما يتعلق باستيعاب الهجرة. واوضح ان المشكلة الاولى هي السكن «وهي في طريقها نحو الحل» - كما زعم! اما الثانية فهي التشغيل «وهذه تستدعي احداث تغييرات عديدة في الاقتصاد» - قال!

واضاف شمير، في بئر السبع يوم الخميس الاخير، ان حل مشكلة توفير المساكن للمهاجرين الجدد «اكثر سهلا وهو يتوقف بالاساس على توفر موارد التمويل»! اما حل مشكلة التشغيل فهو اكثر تعقيدا ويتطلب احداث تغييرات عديدة في الاقتصاد وهذا الامر «حمل الحكومة على اقرار عدة خطط اقتصادية»!

وقال شمير ان تنفيذ هذه الخطط، «التي هي صحيحة بنظري»(!!) من شأنه ان «يوفر مئات الالاف اماكن العمل. ونحن الان في بداية هذا الطريق»؟!!

وفد النساء الدمقراطيات يتضامن مع عائلة ابو زياد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بزيارة تضامنية الى بيت المعتقل الاداري، الصحفي زياد ابو زياد، في القدس المحتلة.

واستقبلت السيدة عطاف ابو زياد، زوجة المعتقل، اعضاء الوفد بالتحية معربة عن تقديرها للزيارة ولنشاطات ونضالات حركة النساء الدمقراطيات وسائر القوى التقدمية والدمقراطية في اسرائيل. واعلنت انها تقف الى جانب زوجها وسائر ابناء شعبها من اجل احقاق الحقوق والحرية والاستقلال.

هذا وكانت عطاف ابو زياد قد نشرت بيانا قبل اسبوع ناشدت فيه القوى الدمقراطية في اسرائيل ان تناضل ضد الاعتقالات الادارية.

المؤتمر القطري الخامس للجان اولياء امور الطلاب العرب في ٢٦ شباط ١٩٩١

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس العام القطري لاولياء امور الطلاب العرب عقد المؤتمر الخامس (الذي يعقد مرة في كل اربع سنوات) يوم الثلاثاء ٢٦ شباط ١٩٩١.

وجاء في نظام انتخاب مندوبي المؤتمر ان كل مدرسة يقل عدد طلابها عن الف يحق لها مندوب (ثم يضاف مندوب آخر عن كل الف طالب اضافي) ويكون هذا المندوب رئيس لجنة اولياء او من ينتخبه المجلس العام بديلا وجرى تحديد يوم ٢٥ كانون الاول القادم موعدا اخيرا لتسلم قوائم المندوبين على النماذج الخاصة التي ارسلت للمدارس. ودعت اللجنة القطرية اللجان المحلية الى تعيين لجنة انتخابات للاشراف على انتخابات المندوبين.

هذا واعلنت اللجنة انها دعت لحضور المؤتمر كلا من رئيس الدولة، حايم هرتسوغ، ووزير المعارف، زبولون هامر كما ستكون فيه كلمة لرئيس لجنة متابعة اوضاع التعليم العربي

بلدية الناصرة: تصريحات شارون الارهابية ضد اهلنا تؤكد ان الحكومة هي رأس حربة العنصرية

الناصرة واهلها الذين يعيشون ازمة سكنية خانقة هم الاحق بأرض معسكر الجيش في قلب المدينة

«نحن اول دعاة الحياة المشتركة لليهود والعرب معا. ولكن على اساس من العدل والمساواة»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «بعد سلسلة من التصريحات والتحريض العنصري على العرب ومن ثم الاعتداءات الدموية عليهم في مختلف انحاء البلاد، بواسطة افراد العصابات الكهانية ورجالات شرطة عنصريين وغيرهم، جاء التصريح الارهابي الاستفزازي للوزير ارئيل شارون ضد الناصرة (يوم الاربعاء ٩٠/١١/٢١) ليثبت بشكل واضح ان رأس الحربة في التحريض العنصري على العرب هو الحكومة ذاتها، وليس فقط قطعان الفاشية الصغار».

هذا ما جاء في البيان الرسمي الذي اصدرته بلدية الناصرة ووزع بالوف النسخ على اهل المدينة، امس السبت، وردت فيه على التصريح الاستفزازي البلطجي للوزير شارون. وكان شارون قد اعلن في حينه انه سيقوم بتوطين ١٤٠٠ مهاجر يهودي جديد في ارض وابنية معسكر الجيش القائم في حي العمارة في المدينة وذلك - كما قال - «غضبا عن اهل الناصرة». وتبعه رئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحيم ارياب (معراخ) في التطاول على البلدية قائلا: «المعسكر تابع لبلدية نتسيرت عيليت واطلب من بلدية الناصرة ان لا تتدخل في اموره».

وقال البيان:

«ان قضية هذا المعسكر ما هي الا نموذج صغير يدل على التوجه العام في البلاد نحو العرب. فالمعسكر يقوم في قلب قلب الناصرة. عمال الناصرة هم الذين اقاموا بناءه في مطلع سنوات الاربعين، بسواعدهم وعرقهم، وذلك في اطار الاستعدادات الدفاعية عموما في البلاد والمنطقة لصد الاحتلال الالماني النازي. ثم استعملته القوات الاسرائيلية منذ قيام الدولة ووضعته تحت نفوذ بلدية نتسيرت عيليت في نهاية الخمسينات، فكان تابعا لها بخط هوائي، مثل مصبغ شبرنتساك المجاور له.

واليوم، عندما يأتي الجيش لاخلائه، يحاولون تحويله الى غيتو يهودي في قلب الناصرة. ان الناصرة واهلها كانوا طيلة الوقت وما زالوا مؤيدين بل منادين بالتعايش اليهودي - العربي السلمي في البلاد والمنطقة. ولكن عن طريق التفاهم والعدالة والاحترام المتبادل. ان الناصرة هي احق من اي طرف آخر بارض المعسكر وابنيته خصوصا وانه جزء منها بالاضافة الى ازمة السكن الخانقة والبطالة المتفشية والنقص في الارض نتيجة المصادرات. ووزارة الاسكان، التي اهملت الناصرة كما اهملت الوسط العربي كله عبر اربعين سنة، ولم تبن من البيوت الشعبية الا النزر اليسير والتافه، بدلا من ان تقوم بتصليح موقفها ووضع مشاريع جدية لحل ازمة السكن،. نراها تعمل على تعميق هذه الازمة، وتفتعل ايضا ازمة في العلاقات اليهودية - العربية، في صلب اهدافها التحريض الدموي على الناصرة واهلها وبلديتها. وقد تأكد هذا الامر ايضا بالتقرير الاذاعي الذي بث في اليوم نفسه وزعم فيه المراسل ان سكان الحي الشرقي «المعروف بتطرفه»، هددوا باقتحام المعسكر وطرد اليهود منه. ومعروف ان المعسكر لا يقع في الحي الشرقي، كما ادعى المراسل. مما يؤكد ان الامر يستهدف التحريض العنصري بأي ثمن.

ان بلدية الناصرة تحذر الحكومة من مغبة واخطار هذه الاساليب. وتلفت نظر الرأي العام واصحاب الضمائر في البلاد والعالم الى اخطارها. والى رائحة الفاشية التي تفوح من مثل هذه التصريحات الرسمية.

واننا لنعلن، اننا في الوقت الذي نتمسك فيه بمواقفنا في التعايش المشترك على اساس من الاحترام المتبادل والمساواة، لن نسكت على هذه الهجمة العنصرية الفاشية، وندعو كل العقلاء في هذه البلاد، الذين يهمهم مستقبلها السلمي الآمن، ان يقفوا معنا في المعركة لافشال المخطط البلطجي للوزير شارون والعمل على حل ازمة السكن في المدينة وصد العنصرية بمختلف اشكالها وممارساتها».

هل يخلف ليفنغر كهانا في زعامة «كاخ»!؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدور في كواليس حركة «كاخ» العنصرية، هذه الايام، شائعات مفادها ان ادارة الحركة سوف تختار بعد ختمة الثلاثين لوفاة زعيمها، الراب مئير كهانا، زعيما جديدا لها، وان من بين المرشحين لتولي هذا المنصب الراب موشيه ليفنغر من كريات اربع الذي يحمل افكارا فاشية مماثلة لتلك التي كان «يتحلى» بها كهانا!

هذا ويتدارس القائمون على «كاخ» امكانية اخرى، قد يتم بموجبها استدعاء زعيم جديد من الولايات المتحدة!

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ١١/٢٥، بين غائم وغائم جزئيا بحيث تتلبد الغيوم على علو مرتفع ومتوسط الا ان درجات الحرارة تبقى اعلى من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° ● القدس وضواحيها - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٦° ● البحر الميت - ٢٨° ● ايلات والعربة - ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣ - ١٩٩٠/١١/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠١١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٥٦٩ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٥٥٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠١٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٠٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٢،٧٧٥٢ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

الجمعية الارثوذكسية في يافا تطالب البطريرك بالتراجع عن قرار بيع الاراضي

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي - عقدت الجمعية العربية الارثوذكسية في يافا، امس السبت، اجتماعا شعبيا حضره العديد من اهالي يافا والمؤسسات المنتخبة في المدينة، لاطلاع السكان على آخر التطورات والخطوات القضائية التي اتخذتها الجمعية ضد محاولة بيع (١٦) دونما من اراضي الطائفة على ايدي سيادة البطريرك ثيوذوروس للمستثمر اليهودي موري غولدمان.

وحضر الاجتماع ممثلون عن الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا والهيئة الاسلامية المنتخبة. افتتح الاجتماع سكرتير الجمعية السابق، اميل مدبك، فاعطى نبذة تاريخية عن تاريخ الاوقاف الارثوذكسية. وتحدث كل من الرئيس الفخري للجمعية العربية الارثوذكسية في يافا، يعقوب حنانيا، ورئيس الجمعية يوسف دبك ورئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، نسيم شقر. واكد المتحدثون على رفضهم امر البيع واصرارهم على استغلال هذه الاراضي لمصلحة ابناء الطائفة. وطالبوا سيادة البطريرك بالتراجع عن قراره ببيع الاراضي، كما اكدوا أن الجمعية لن تسكت وستتخذ عدة خطوات كفاحية ضد البيع ولحمل البطريرك على التراجع عن قراره. واشاروا الى ان الجمعية حاولت احتواء الخلاف ضمن اطار العائلة الواحدة الا ان جميع محاولاتها باءت بالفشل نتيجة موقف البطريرك الداعي الى بيع الاراضي، الامر الذي ترفضه الجمعية بشدة وتؤكد ان ابناء الطائفة اولى باراضيهم وببناء ٢٥٠ وحدة سكنية تساهم في حل الضائقة السكنية في المدينة.

واعلن المتحدثون ان الجمعية ستعقد مؤتمرا صحفيا لاطلاع الصحافة المحلية والعالمية على نوايا البطريرك ومعارضة ابناء الطائفة في يافا لبيع اراضي الطائفة.

المحكمة العليا ترفض استئنافا لالغاء اوامر اطلاق النار الجديدة

● «يوجد حد» تطالب ببحث الموضوع، مجددا، امام (٥) قضاة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمحت المحكمة العليا، امس الاول (الجمعة)، بنشر قرارها بشأن الاستئناف الذي تقدمت به حركة «يوجد حد» المناهضة للاحتلال ضد وزير «الامن»، موشيه آرنس ورئيس هيئة الاركان، دان شومرون، وطالبت فيه بالغاء تعليمات اوامر اطلاق النار في المناطق المحتلة.

وقرر القضاة، باغلبية اثنين ومعارضة واحد، رفض الاستئناف كليا وعدم البحث في قانونية او عدم قانونية اوامر اطلاق النار لانه لا توجد اي مصلحة مباشرة لحركة «يوجد حد» في هذا الموضوع!!

وصوت الى جانب القرار القاضيان شلومو ودوف ليفين بينما عارضه القاضي اليعزر غولدبرغ. وكانت قيادة الجيش اجلت اصدار تعليمات جديدة حول اوامر اطلاق النار الى حين صدور قرار المحكمة.

وعقب الناطق بلسان حركة «يوجد حد»، حانوخ ليفي، في حديث مع «الاتحاد» مساء أمس، على قرار المحكمة بقوله ان المحكمة العليا بحثت في الماضي مواضيع عديدة مثل اتفاقيات الائتلاف الحكومي وانظمة الطوارىء التي حاول وزير الاسكان، ارئيل شارون، تطبيقها بذريعة التسريع في استيعاب الهجرة وذلك دون ان يشير المستأنفون الى المصلحة المباشرة لهم. واضاف: «هذه المرة بالذات رفضت المحكمة العليا الموضوع رغم انه يتطرق الى حياة الانسان وذلك خلافا لسياسة المحكمة». واشار الى ان الاستئناف قدم قبل حوالي عام. وفي هذه الفترة استشهد (١٤٤) فلسطينيا برصاص قوات الاحتلال. وقال ان قرار المحكمة بعدم اتخاذ اي قرار يعطي حق القرار برفض الخدمة العسكرية وحق احترام حياة الانسان لضمير كل جندي.

وبالمقابل انتقد مقدم الاستئناف، المحامي افيغدور فيلدمان، قرار المحكمة وقال انه يشكل تغييرا في سياسة المحكمة العليا التي يجب ان تكون بمثابة مؤسسة الحكم الاول دفاعا عن الحقوق الاساسية في سلطة القانون. وطالب باعادة البحث امام خمسة قضاة او اكثر.

وزير «الاستيعاب» لدى وصوله الى البلاد:

الوزير درعي ابلغني ان ٣٥٪ من المهاجرين غير يهود

● درعي ينفي ويقول ان المقصود ٤٪ فقط ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الداخلية، ارييه درعي، امس السبت، ان ٤٪ فقط من المهاجرين الجدد تسجلوا في بطاقات الهوية على انهم غير يهود وذلك استنادا للاحصائيات الرسمية الموجودة في مكتبه وان تصريحات وزير الاستيعاب بهذا الشأن استندت الى معطيات غير محتلنة.

جاءت اقوال درعي هذه ردا على تصريحات وزير الاستيعاب، يتسحاق بيرتس، لدى وصوله الى البلاد، امس الاول، في ختام زيارة عمل الى الاتحاد السوفييتي والتي كرر فيها، مجددا، ان عدد المهاجرين الجدد من غير اليهود يصل الى نسبة مئوية تتراوح بين (٣٠) و(٣٥) بالمئة. واضاف ان الوزير درعي ابلغه ان اكثر من (٣٥٪) من المهاجرين الجدد غير يهود. وقال ان الضجة التي اثيرت حول تصريحاته تحمل طابعا سياسيا وانه يصر على مطلبه بتغيير قانون العودة لمنع هجرة غير اليهود الى البلاد وهؤلاء الذين لا يربطهم باليهودية الا كون احد اجدادهم يهوديا!!